سكرانتون متفائل : لماذا !؟

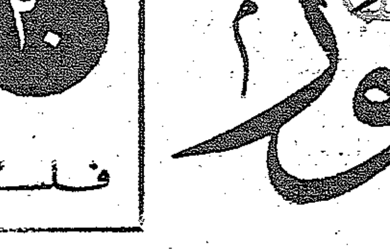
الموجة الباردة تتلاشى اليوم - إيبان إلى لندن ودايان إلى وشنطن !

تزايد احتمالات عقد اجتماع أميركي سوفياتي بما تحضره فرنسا

واشنطن — اجتمع السفير الاميركي في فرنسا بالمستر دين راسك وزير الخارجية الاميركية أمس وسط اشاعات متزايدة عن قرب عقد اجتماع قمة اميركي سوفياتي ربما حضرته فرنسا ودول اخرى وتقول الانباء ان هناك تكهنات قوية تشير بان الرئيس الاميركي جونسون

البقية على صفحة ٧ ع ٢


٨ صفحات



الدستور

٢٠ فلسا

المدمرتان الأميركيتان وصلتا إلى البحر الأسود

استانبول — رويتر — عبرت المدمرتان الاميركيتان تيرنر وديبس مضيق الدردنيل أمس ودخلتا بحر مرمرة بطريقهما الى استانبول من البحر الابيض المتوسط . ووصلت المدمرتان الى هنا بعد الغروب . ولم يعلم ما أن كانتا ستتوجهان عبر

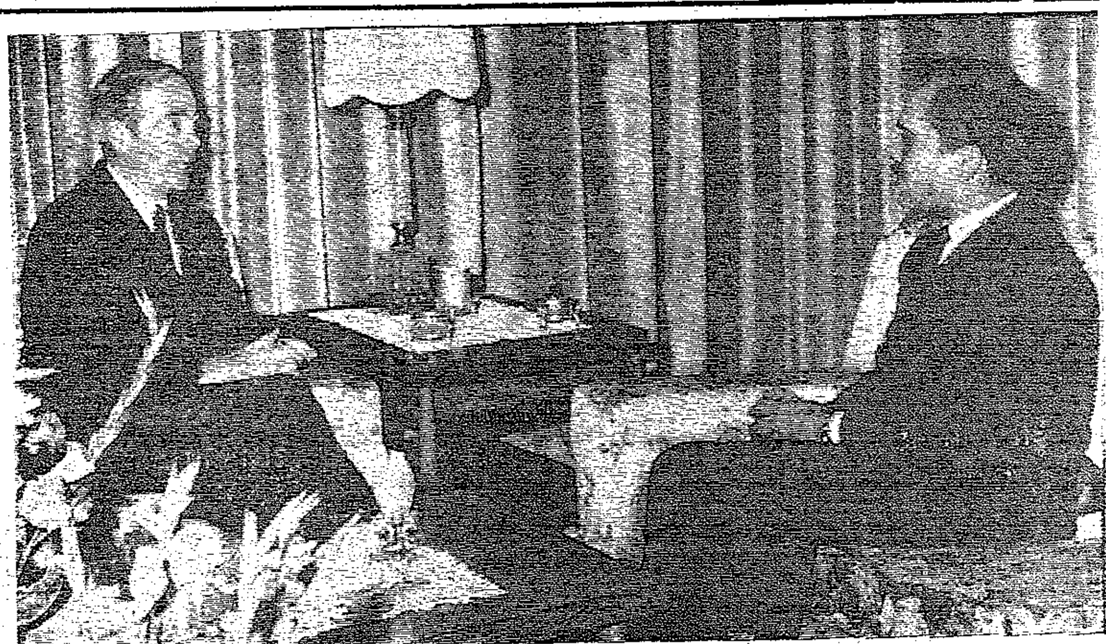
البقية على صفحة ٦ ع ٢

AD DUSTOUR ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN MONDAY 9—12—1968 No. 601

الاثنين في ١٩ رمضان سنة ١٣٨٨ هـ الموافق ٩ كانون الاول سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٦٠١

تشرف سكرانتون بمقابلة جلالة الحسين واجتمع بدولة الرئيس

الرئيس يقول أننا أعطيناه بوجهة نظرنا من كافة جوانب المشكلة القائمة



جلالة الملك المعظم لدى تشرف المستر وليام سكرانتون بمقابلة جلالته ((تصوير سميراميس))

عمان — تشرف المستر وليام سكرانتون المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم مساء امس وسيغادر سكرانتون عمان الساعة الثامنة من صباح اليوم الى المنطقة المحتلة عن طريق جسر الملك حسين .

الاجتماع بدولة الرئيس

وكان دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء قد استقبل المستر سكرانتون في مكتبه بعد ظهر امس وحضر الاجتماع الذي دام زهاء ثلاث ساعات السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية .

وعقب انتهاء الاجتماع صرح دولة الرئيس التلفزيوني بقوله : لقد استعرضنا مع المستر سكرانتون الموقف الحاضر في منطقة الشرق الاوسط من جميع جوانبه وتفصيلاته . وقد اعطيناه بوجهة النظر الاردنية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة من كافة جوانب المشكلات القائمة » واوضحنا له نظرتنا العامة بالنسبة للاستقرار والسلام في هـذا

البقية على صفحة ٨ ع ٣



قبل الطبع

نيويورك — ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان ممثل الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة سلم الى ممثل الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية مذكرة جوابية على المذكرة التي تسلمها السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة والتي تضمنت مشروعا اميركيا يتالف من سبع نقاط لحل النزاع العربي الاسرائيلي وقالت الاسوشيتدبرس ان المذكرة المصرية رفضت المشروع الاميركي .

رسالة من الفيصل الى نيكسون

الرياض — اقليمية — صرح المستر وليام سكرانتون مبعوث الرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون قبل مغادرته الرياض في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الى عمان بان الملك فيصل حمله رسالة الى المستر نيكسون يعبر فيها عن امنياته بنجاحه .

واشاد المستر سكرانتون بالعاهل السعودي الذي استغرق اجتماعه به ساعتين وقال لقد عبر الملك فيصل في المقابلة عن ارائه ووجهات نظره بصراحة .

قرار مجلس النواب ابلغ للسفارة الامريكية

عمان — بعث مجلس النواب الاردني أمس ببرقية الى السفير الاميركي في عمان ضمنها قرار المجلس القاضي بشجب عزم الحكومة الاميركية على تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم لابلاغه الى حكومته .

ومن المنتظر ان تبلغ باقي برلمانات العالم بهذا القرار خلال اليومين القادمين .

مجلس النواب يطالب بزيادة علاوة الموظفين

عمان — قرر مجلس النواب مطالبة الحكومة بالعمل على رفع مستوى موظفي الدولة بزيادة علاوة غلاء المعيشة للموظفين وزيادة العلاوات الاضافية للقضاة واعادة النظر في سلم الرواتب لكافة الموظفين المصنفين وغير المصنفين وقد وافق المجلس على هذا القرار في جلسته يوم أمس الاول وسيقدم الى الحكومة خلال اليومين القادمين .

فزع سلطات لاحتلال تؤكده اجراءاتها الجديدة

تل أبيب — انعكس فزع السلطات الاسرائيلية من أعمال رجال المقاومة

البقية على صفحة ٧ ع ٨

تفقد الحسين مخيم ماركا
المخيمات مهددة بكارثة خلال الشتاء

جلالة الملك المعظم لدى وصوله فجر امس الى مخيم ماركا لتفقد النازحين بعد الامطار الغزيرة . ويرى في استقبال جلالته وزير الداخلية ومحافظ العاصمة ومدير الامن العام ((يصافح جلالتـه))ومتصرف لواء الزرقاء ((تصوير سميراميس))

عمان — على اثر الامطار الشديدة التي اجتاحت المملكة ومخيمات النازحين قام جلالة الملك المعظم حوالي الساعة الواحدة والربع من بعد منتصف ليلة أمس الاول بزيارة الى مخيم ماركا حيث كان في استقباله السيد ضيف الله الحمود وزير الداخلية واللواء حكمت مهيار محافظ العاصمة ، واللواء معن ابو نوار مدير الامن العام والحاج فارس الصرايرة متصرف لواء الزرقاء

البقية على صفحة ٨ ع ٥

أضرار الامطار في العاصمة

عمان — اجتاحت الامطار الاردن أمس لليوم الثالث على التوالي فاحدثت بعض الاضرار في الشوارع وشبكة الهاتف والكهرباء .

ففي عمان أصيبت بعض كوابل وزارة المواصلات بالاضرار ، وتسربت اليها المياه مما ادى الى قطع الهواتف

البقية على صفحة ٧ ع ٢

دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء يتحدث الى المستر سكرانتون بحضور السيدين احمد طوقان نائب رئيس الوزراء وعبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية ((تصوير سميراميس))

ايبان الى لندن ... ودايان الى أميركا

تل ابيب — اعلن ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيغادر تل ابيب يوم الاربعاء القادم لاجراء محادثات مع المستر هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا حول الموقف المتدهور على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل

اذاع راديو اسرائيل ان موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي سيغادر تل ابيب في نهاية الاسبوع الحالي الى واشنطن لافتتاح موسم الجباية اليهودية في الولايات المتحدة .

نقاط مراقبة بين الضفة الغربية واسرائيل

اذاع راديو لندن أن السلطات الاسرائيلية اقامت امس نقاط مراقبة على جميع الطرق المؤدية الى اسرائيل من الضفة الغربية وذلك في محاولة

سياسة المملكة العربية السعودية كما أبلغت إلى مبعوث نيكسون

الرياض — اقليمية — حذر مصدر مأذون من أن الولايات المتحدة اذا لم تأت بجديد في سياستها في الشرق الاوسط فستترك الباب مفتوحا للشيوعية .

وجاء ذلك في تصريح للمصدر علق فيه على الزيارة التي قام بها للمملكة العربية السعودية أمس الاول المستر

البقية على صفحة ٦ ع ٥

سجنوا عبلة طه اربع سنوات

اذاع راديو اسرائيل انه قد حكم أمس على المناضلة الفلسطينية السيدة عبلة طه المعلمة في احدى مدارس الضفة الغربية بالسجن اربع سنوات بتهمة كاذبة هي نقل كمية من المتفجرات في حقيبتها اثناء عبورها جسر اللنبي قبل بضعة اشهر وهي قادمة من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية .

تحية للبكر من فتح ومدينة أربد

بغداد — اذاع راديو بغداد مساء امس نص برقية وجهها المجلس البلدي في اربد واعضاء الغرفة التجارية في المدينة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية يحيون فيها بسالة الجيش العراقي في الدفاع عن ارض العرب ودحر العدوان الاسرائيلي وجاء في البرقية ان المواطنين ينتظرون ان يحقق نسور الجو العراقيون نصرا ساحقا على الاعداء ، كما حققه رجال الجيش العراقي .

كما اذاع الراديو نص برقية من حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الى رئيس الجمهورية معزية باستشهاد الجنود العراقيين على ارض الوطن العربي وهم يقومون بواجبهم الوطني ..

واذاع الراديو كذلك نص برقية تعزية وتحية من الغرفة التجارية في اربد الى قائد القوات العراقية في الاردن

رأي الدستور
من الذي يقرر !؟

في عملية (من) و (الى) الحسابية المعروفة ، يضع المراقبون مهمة سكرانتون (لجمع الحقائق) في قائمة الارباح الاولية للادارة الاميركية الجديدة ، بغض النظر عن طبيعة نتائجها ، ومدى ايجابية هذه النتائج . فمع أن أميركا — كدولة كبرى — تعرف الحقائق القائمة في الشرق الاوسط ، ومع أن سكرانتون نفسه أكد في بيروت أن الادارة الجديدة لن تقوم بتغيير انقلابي لسياسة الادارة القديمة ، الا أن مبادرة جمع الحقائق هذه تعني فتح حوار جديد ، وموسع ، مع كافة الاطراف المعنية في الشرق الاوسط ، بعد أن أصبح الموقف الاميركي مصدر تعقيد في النشاطات الدبلوماسية المهتمة بحل سلمي لازمة المنطقة ، بممارستها لموقف جمدته نقاط الرئيس جونسون الخمس ، في حوار طرشان لا شكل سياسي له .

واضح أن ادارة الرئيس الاميركي المنتخب ستواجه قضية خارجية واحدة معلقة ، بعد أن تبنت جذريا خطة مفاوضات باريس الفيتنامية بتعيين هنري كابوت لودج (الجمهوري) رئيسا للوفد الاميركي المفاوض ، وبعد أن انتهى الموضوع التشيكوسلوفاكي بالعودة الى قبول الشرعية التي خططت لها كل من أميركا والاتحاد السوفياتي في (بوتسدام) . هذه القضية المعلقة يسمونها أزمة الشرق الاوسط ، ونسميها نحن العدوان الاسرائيلي . لهـذا فعملية جمع الحقائق — في بعثة سكرانتون — تمثل نمطا من الالحاح الرسمي للادارة الجديدة يستبق بروتوكول الاستلام والتسليم في البيت الابيض .

البقية على صفحة ٨ ع ٧

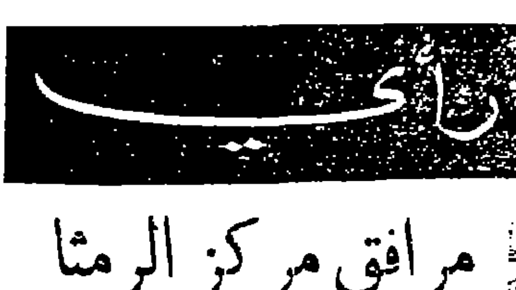
سجن السيدتين العربيتين ٣ أشهر
مطالبة يونانية بالتدخل للإفراج عنهما

القدس المحتلة — اصدرت السلطات الاسرائيلية المحتلة يوم الجمعة الماضي حكما اداريا يقضي بالسجن لمدة ثلاثة شهور على السيدة زائدة الخطيب عقيلة السيد روحي الخطيب أمين القدس والسيدة مليحة ابراهيم سعيد الحسيني . وقد تم نقلهما الى سجن الرملة فور صدور الحكم عليهما .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت السيدتين منذ أيام بتهمة تعكير صفو الامن في مدينة القدس والتحريض على الاضراب والتظاهر .

ومن ناحية أخرى فقد بعث دولة المعين السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس برقية الى يو ثانت

البقية على صفحة ٧ ع ٣



مرافق مركز الرمثا

الرسالة التي تلقتها (الدستور) من السيد غالب بركات المدير العام للسياحة : جديرة بالتقدير ..

اذ تضمنت اهتمام الوزارة بصيانة المرافق الصحية في مركز حدود الرمثا . وقيامها (حاليا) باصلاح المجاري هناك : بالتنسيق مع وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية : نظرا لمسؤولية بلدية الرمثا عن تلك المرافق ..

ولا شك في ان التجاوب السريع الذي ابداه السيد بركات : كفيل بأن يزيل الظلال عن تلك البقعة من ارض هذا الوطن ..

كذلك : فان الزاوية ترى في الالماح الى رد المدير العام للسياحة : ضرورة لا تقل عن تلك التي املت عليها المطالبة باصلاح مرافق مركز الرمثا .. اذ تقتضي الامانة بعدم تجاهل اي عمل من شأنه ان يعود بالفائدة او يعالج اسباب شكوى .

فالعمل على تلافي (اسباب) النقد . لا يقل اهمية بل يفوق النقد في ذاته !

« صلاح »

أبو زيد يشرح موقف الأردن لمستشار المجلس الأمريكي اليهودي

عمان — استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام في مكتبه امس الدكتور وليم ماليسون استاذ القانون الدولي في جامعة جورج واشنطن والمستشار القانوني للمجلس الاميركي اليهودي .

وقد استعرض الوزير مع الدكتور ماليسون الازمة الحالية في المنطقة والناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية من الاردن والاراضي العربية الاخرى واصرار اسرائيل على موقفها من تجاهل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، كما استعرض الوزير مع الدكتور ماليسون مهمة الدكتور يارينغ الرامية الى تنفيذ القرار المذكور .

وقد شرح الوزير ابو زيد للدكتور ماليسون الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاردن والتي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية كما ابنت ذلك سلسلة الاعتداءات التي شنتها اسرائيل مؤخرا على المدن والقرى الاردنية الامنة والتي كان اخرها قصف قرية كفر اسد بالطائرات والمدفعية الذي ادى الى استشهاد وجرح عدد كبير من سكان القرية ومعظمهم من النساء والشيوخ والاطفال كما ادى الى تشريد مئات من المواطنين الذين دمرت منازلهم .

كما بحث الوزير مع الدكتور ماليسون اهمية وضرورة توعية الرأي العام العالمي بالحقائق التي تظهر استمرار اسرائيل في انتهاك حقوق الانسان والمعاهدات الدولية بتطبيق الاحتلال الغاشم للاراضي العربية .

وكان الدكتور ماليسون قد اشترك في مؤتمر حقوق الانسان الذي عقد في بيروت مؤخرا بناء على دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان — اصدرت وزارة الزراعة نشرة بكميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس وفيما يلي قراءات المراكز :

محافظة عمان : عمان ٣ر٢٨ ومطار عمان ٨ر١٨ والجبيهة ٥ر٢٠ وصويلح ٥ر٣٦ والحمر ٥ر٣٢ ووادي السير ٨ر٤٧ وناعور ٤٦ والبلدوده ٥ر٢٤ والجيزه ١٨ ومادبا ٥ر٢٧ وماحص ٥ر٢٤ والوالا ٥ر٢١ والموقر ١٤ ونيلان ٢٠ والزرقاء ٨ والصفاة ٥ر٣ والرصيفه ٥ر١٠

محافظة اربد : اربد ٧ر١٦ وعجلون ٢١ وجرش ١٤ والكوره ٥ر٢٤ والرمثا ٥ر٨ والحرق ٥

محافظة البلقاء : السلط ٥ر٤٢

محافظة الكرك : الكرك ١٥ والربه ٦ر٢٤ والمزار ٧ والطفيله ٥ والقطرانه ٥ر١

محافظة معان : لا شيء

تسعيرة جديدة للادوية

عمان — ذكر الدكتور أحمد النابلسي وكيل وزارة الصحة ان الوزارة وضعت تسعيرة جديدة ثابتة للادوية التي تباع في المملكة على اساس ان لا يزيد سعر البيع هنا عن سعر البيع في بلد المنشأ .

السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام يشرح الاعتداءات الاسرائيلية على الاردن للدكتور وليام ماليسون استاذ القانون الدولي في جامعة جورج واشنطن بحضور السيد فواز ابو الغنم وكيل الوزارة ((تصوير و.ا.أ))

الأمطار بشير خير بموسم زراعي مبكر
بدء تنفيذ مشروع صيانة التربة وزراعة الزيتون

عمان — صرح السيد سامي ايوب وزير الزراعة بانه قد بوشر بالعمل في المشروع الموسع لصيانة التربة وزراعة الزيتون في مختلف محافظات المملكة والذي يهدف الى زراعة ثلاثة عشر مليونا من الغراس المختلفة على مساحة ١٥٠ الف دونم وبناء تسعمائة الف متر مكعب من الجدران الاستنادية .

وقال السيد ايوب ان قسم التشجير قد باشر بتخطيط موقع الجدران والغراس في قطع الاراضي التي تقع ضمن اطار المشروع الموسع لصيانة التربة وزراعة الزيتون . والتي تبلغ مساحتها لهذا الموسم ٣٠ الف دونم لبناء الجدران الاستنادية والاسوار الحجرية لحفظ التربة من الانجراف . وزراعة خمسة عشر الف دونم بالاشجار المثمرة .

واضاف الوزير ان وزارة الزراعة عازمة على تطوير زراعة الاشجار المثمرة بشتى الوسائل والامكانيات لاهميتها الاقتصادية وملاءمتها لطبيعة المناطق الجبلية في الاردن . واثرها في انعاش احوال المزارع الاردني ، ومساهمتها في الدخل القومي للاقتصاد الوطني .

واختتم وزير الزراعة تصريحه بقوله انه كان لسقوط الامطار الاخيرة في مختلف مناطق المملكة الاثر الكبير في انعاش غراس المزارع التي زرعت في العام الماضي . وبشير خير لموسم زراعة مبكرة في هذا العام .

حملة أسبوع الشهيد تبدأ صباح غد

عمان — تبدأ صباح غد حملة اسبوع الشهيد في جميع انحاء المملكة .

وقد تم تجنيد اكثر من الف طالب وطالبة وكشاف ومرشده بالاضافة الى العاملين والعاملات في الجمعيات الخيرية لجمع التبرعات وانجاح هذا الاسبوع .

وبعث وزير الداخلية بوصفه رئيسا لاتحاد الجمعيات الخيرية بكتب الى الحكام الاداريين للاشراف على هذه الحملة في مناطقهم .

وقد بادر عدد من المواطنين الغيورين للاكتتاب بحوالي ثلاثة الاف دينار لهذه الغاية .

زيادة تعاون الزراعة مع منظمة الاغذية الدولية

عمان — وصل الى عمان مساء امس الاول السيد خليل اللوباني الخبير في منظمة الاغذية والزراعة الدولية لاجراء مباحثات تتعلق بزيادة التعاون بين الحكومة والمنظمة .

وقد قابل السيد اللوباني امس السيد سامي ايوب وزير الزراعة لهذه الغاية

أخي المواطن :

الحزن العميق .. الارض المغتصبة .. السماء المكفهرة والاطفال في الخيام . كلها ابعاد للبؤس والمأساة . الخيام امام اعيننا وفي عروقنا الدماء . تعال معي نحطم أسوار الشقاء ونرفع راية الحق الى اعالي السماء ، ولن تسأل اين فهذا متيسر في .. مراكز الخدمة الوطنية .

توسع المستشفى الجراحي بعمان وتعميم المراكز الصحية في المملكة

عمان — ذكر الدكتور احمد النابلسي وكيل وزارة الصحة ان الوزارة ستعمل على توسيع المستشفى الجراحي بعمان لمواجهة ضغط السكان المتزايد في مدينة عمان وحاجتهم الملحة للخدمات الطبية . وقال انه تم رصد المخصصات اللازمة لتوسيع المستشفى في موازنة الوزارة للعام المالي القادم بحيث يصبح مجموع الاسرة فيه حوالي مئتي سرير .

وقال انه تم ادراج المخصصات اللازمة كذلك لبناء طابق ثان لمستشفى الكرك وبناء طابق ثالث لكلية التمريض لاستقبال اكبر عدد ممكن من الطالبات والطلاب لسد النقص الحاصل في الممرضات بالمملكة .

ومن ناحية اخرى قال الدكتور النابلسي ان الوزارة تعمل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف على تعميم المراكز الصحية في معظم انحاء المملكة لتقديم خدمات سريعة للمواطنين في مناطقهم .

وقال انه تم تأسيس مركز في مادبا واخر في الرمثا وسيفتتح مركز ثالث قريبا في الربه .

واضاف ان هذه المراكز تضم عيادة طبية ومركز امومة وطفولة وقسم اشعة ومختبر .

مساهمة البنك الدولي في مشاريع التربية

عمان — يجري المستر ادم صن الخبير الاميركي الموفد من البنك الدولي اتصالات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لبحث ودراسة المشاريع التي طلبت الوزارة مساهمة البنك الدولي فيها لاول مرة .

وكان المستر صن قد وصل يوم امس الاول الى عمان واستقبله في المطار السيد برهان كمال وكيل وزارة التربية واجرى فور وصوله مباحثات حول مهمته مع السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم والسيد برهان كمال وكيل الوزارة ويصل اليوم الى عمان المستر بريتي الخبير الالماني في منظمة اليونسكو لينضم الى زميله المستر ادم صن حيث سيبحث المشاريع الخاصة بالتعليم المهني في الوزارة .

والجدير بالذكر ان هذه البعثة التي ستمكث عشرة ايام جاءت نتيجة للاتصالات التي اجراها السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني اثناء اجتماعات البنك الدولي في اميركا والمباحثات التي اجراها وكيل وزارة التربية في باريس مع منظمة اليونسكو .

مجلس ادارة البنك المركزي

عمان — قرر مجلس الوزراء اعادة تعيين السيد سليمان السكر والسيد عبد المجيد شومان في عضوية مجلس ادارة البنك المركزي لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٩-١٢-٦٨ .

الديوان الملكي

عمان — تشرف بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم في دارة الخير بالعمر مساء امس السيد وليام سكرانتون المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي المنتخب السيد ريتشارد نيكسون .

رئاسة الوزراء

عمان — اجتمع دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس بالسيد ضيف الله العمود وزير الداخلية وامير اللواء معن ابو نوار مدير الامن العام . وعلم ان البحث تناول شؤونا ادارية عامة في المملكة .

اجتماعيات

امين عام المحامين العرب

اربد — غادر اربد الى دمشق امس السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها على اعمال مكتب المؤتمر في دمشق . وكان السيد سليمان الحديدي نقيب المحامين في الاردن قد اجرى حديثا هاتفيا مع السيد ارشيدات بخصوص مكتب المؤتمر في الاردن .

الى دولة رئيس الوزراء الافخم — عمان

باسمي وباسم مجلس بلدية الزرقاء وسكان مدينة الزرقاء ارفع لدولتكم اسمى ايات التقدير والاعجاب على البيان الاخير والذي تفضلتم بالقائه في مجلس النواب الذي بعث الثقة والاطمئنان في النفوس على وقفة حكومتكم الباسلة وسياستها الحكيمة والتعاون مع اشقائنا الدول العربية والصمود في تحدي العدوان الصهيوني .

فالى الامام تحت ظل سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم

رئيس بلدية الزرقاء ((قاسم بولاد))

محافظ العاصمة يتفقد مركز الاصلاح والتأهيل

عمان — قام اللواء حكمت مهيار محافظ العاصمة بزيارة الى مركز الاصلاح والتأهيل المهني . في المحطة وتفقد احوال النزلاء وقام بدراسة قضايا الموقوفين والموقوفات اداريا وقرر الافراج عن عدد منهم .

مؤتمر في ستوكهولم لانتصار السلم في العالم

عمان — صرحت السيدة املي نفاع للدستور بانه تقرر عقد مؤتمر لانتصار السلم في العالم بمدينة ستوكهولم في ١٣ من الشهر القادم يحضره ممثلون عن جميع المنظمات العالمية لبحث مشكلة الشرق الاوسط وعدم تنفيذ اسرائيل قرار الامم المتحدة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كذلك سيبحث المؤتمر مشكلة فيتنام .

تقارير الداخلية من المحافظات والالوية

عمان — رفع الحكام الاداريون في المحافظات والالوية تقارير الى وزارة الداخلية اشتملت على كميات الامطار التي هطلت في مناطقهم ، واشارت التقارير الى ان هذه الامطار مشجعة جدا للموسم الزراعي المقبل .

كما اشار تقرير ورد من السيد نايف الحديد محافظ الكرك الى الشؤون الادارية العامة في المحافظة والمناطق التابعة لها وعن الاضرار التي لحقت ببعض مناطق المحافظة من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير .

لجنة دراسة اوضاع مؤسسة الروافد

عمان — تعد اللجنة المؤقتة لدراسة الوضع العام في المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده اجتماعا يوم غد « الثلاثاء » لوضع التوصيات اللازمة وتقديمها للجهات العليا

وتتألف اللجنة من وزيري العدلية والاشغال العامة ونائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ومدير عام المؤسسة الاقليمية والمستشار الاداري لرئاسة الوزراء .

رمضانيات

الدفاع ... المدني !

هذه النداءات التي تتكرر في هذه الايام لبناء الملاجىء وحفر (الخنادق) للوقاية من الغارات الجوية : جاءت نداء واحدا في تاريخ المسلمين الاولين للوقاية من شر الاحزاب .

ونحن نعرف التراخي في تنفيذ نداءات هذه الايام : فلننظر الى ذلك المجتمع (النموذج) كيف نفذ امر قائده في ذلك الموقف الخطير !

يقول التاريخ ، ان الرسول عليه السلام عندما عين حفر الخندق ، تبادر المسلمون الى العمل فورا ، واستعاروا من بني قريظة آلة كثيرة من (مساحي وكرازين ومكاتل) للحفر في الخندق .

واشترك في العمل : جمهور المسلمين كله ، شيوخه وغلمانه ، جنوده وقادته، يرتجزون ويتمازحون ويتنافسون، تسمعهم يرددون حداء من صميم عقيدتهم :

بسم الله وبه بدينا — ولو عبدنا غيره شقينا
هذا الجمال لا جمال خيبر — هذا ابر ربنا واطهر

ويخرج المهاجرون والانصار في نقل التراب وعلى رؤوسهم المكاتل ، ويرجعون بها بعد القاء التراب منها وقد ملأوها حجارة من جبل سلع ! وهي أعظم سلاحهم .. يرمون بها !

وجعل المسلمون اذا راوا فتورا من الرجل ضحكوا منه : وتنافس الناس في سلمان الفارسي ، وكان قويا عارفا بحفر الخنادق .. ولقد كان يعمل عمل عشرة رجال .. فقالت الانصار هو منا ، وقال المهاجرون هو منا .. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم .. سلمان من اهل البيت !

وكان زيد بن ثابت — وهو غلام — فيمن ينقل التراب : فقال صلى الله عليه وسلم : اما انه نعم الغلام .. وغلبته عيناه فنام في الخندق ، وكان القر شديدا .. فاخذ عمارة بن حزم سلاحه وهو لا يشعر — ليمازحه — فقال الرسول : يا ابا رقاد ! نمت حتى ذهب سلاحك ! ونهى ان يروع المسلم ، ولا يؤخذ متاعه جادا ولا لاعبا !

وكان ابو بكر وعمر ينقلان التراب في ثيابهما من العجلة ، ومن شدة اجتهاد الرسول عليه السلام في العمل، كان يضرب مرة بالمعول ، ومرة بالمسحاة ، يغرف بها التراب ، ومرة يحمل التراب في المكتل ، وبلغ مرة به التعب مبلغا ، فجلس ، ثم اتكأ على حجر بشقه الايسر فنام : فقام ابو بكر وعمر يمنعان الناس أن يمروا به ، ثم فزع ووثب ، وهو يقول : الا افزعتموني ! واخذ الكرز يضرب من جديد ، وهو يرتجز ، (اللهم ان العيش عيش الاخرة . فاغفر للانصار والمهاجرة) ، وانتهى الخندق في ستة ايام .. ولما كمل صارت المدينة كالحصن ، ورفع المسلمون النساء والصبيان في الاكام .

في ايام معدودة انتهى ذلك الخندق (الملجأ) من هجوم الاحزاب ..

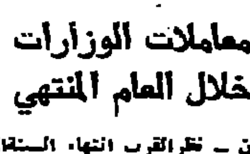
ليت عمري اين نحن من ذلك المجتمع ، ونحن نتثاقل في تلبية نداء الوقاية .. من قنابل اشد فتكا وتدميرا من خيل الاحزاب وسهامهم ! ؟

« صائم »

تعيين معلمين في التربية وموظفين في وزارة المواصلات

عمان — قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين السادة التالية اسماؤهم معلمين في وزارة التربية والتعليم وهم : عبدالله مزهر في الدرجة السابعة واحمد مصلح وحسن احمد سعيد وعبد الرحمن العبس ومصطفى اسماعيل وسليم ابراهيم وراضي السلمان وحسن ابو الهيجاء ومحمد ابو السعود وصبحي لافي وخليل الخواجا في الدرجة التاسعة ومحمد ابو محفوظ براتب مقطوع .

وصادق السيد عاكف الفايز وزير المواصلات على تعيين السادة التالية اسماؤهم في الدرجة التاسعة وهم : عبد القادر الكيلاني وحسن بركات ومصطفى محمد طه ومحمد القهوجي ومحمود الفرايه ومحمد طبنجه وفوزي ابو لبن وعبد ربه غرايبه وعبد الرزاق الخوجه ومحمد الشياب ومصطفى سعيد وضرار ملكاوي ويوسف العبسي وشفيق سميقان وعبد الحميد المومني ونبيل خريس ومحمد القضاة وعبد العزيز خصاونه واحمد بابر وعقلان ابو عاقبه ومحمود خايل ومحمد قبيل وعبد المعز الملاد ومحمد عبد القادر .



النشاط الكشفي في اربد

اربد — عقدت لجنة الكشافة المحلية في محافظة اربد اجتماعا برئاسة السيد عبد المجيد المجالي محافظ اربد .

وصرح المحافظ بان اللجنة وافقت على اعتبار افراد الكشافة من افراد المقاومة الشعبية .

وتقرر تدريبهم تدريبا كاملا على مختلف الاسلحة . واضاف السيد المجالي انه تقرر ان يقوم افراد الفرق الكشفية بزراعة الاشجار في تل اربد في عيد الشجرة لما لهذا التل من قيمة تاريخية

معاملات الوزارات خلال العام المنتهي

عمان — نظرا لقرب انتهاء السنة المالية الحالية فقد طلب وزير المالية من كافة الوزارات والدوائر الحكومية ارسال كافة مستندات النفقات والمطالبات الى وزارة المالية قبل الخامس عشر من الشهر الحالي .

«الدستور» في خدمة القراء

- إعداد : صلاح عبد الصمد -

شرط تقسيط الايجار السنوي - رجيم طبي لتخفيف الوزن
الاذاعة تتجاوب مع الاحداث - الميني جوب يفضي للطلاق!

موافقة المؤجر شرط لتقسيط الايجار

● سؤال بالهاتف ، من المواطن « ع . د . أ »
— الى رجل قانون
— المضمون : هل يمكن تقسيط قيمة الايجار السنوي المستحق للمؤجر على شهور السنة ، بحيث يدفع المستاجر الاجرة شهريا ، بدلا من دفعها سنويا ؟

● وبسطت الزاوية السؤال امام المحامي الدكتور حنا ندة فأجاب بقوله :

— يمكن تقسيط قيمة الايجار السنوي على شرط موافقة المؤجر . وما لم يوافق المؤجر ، فلا يمكن التقسيط .

رجيم طبي لتخفيف الوزن

● سؤال بالبريد من المواطنة « نوال . ك »
— الى طبيب باطني
— المضمون : لمعرفة افضل الطرق لتخفيف وزنها من ٨٤ الى ٧٤ كيلو غراما خلال شهر واحد . وهي تستفسر عما اذا كان شرب « البيرة » يساعد على زيادة الوزن ؟

● وعرضت الزاوية السؤال على الدكتور زهير ملحس فقال :

— بالنسبة لرغبة المواطنة السائلة في انزال وزنها عشرة كيلو غرامات خلال شهر واحد ، فانا لا انصح بذلك . اذ ان انزال الوزن يجب ان يجري تدريجيا ويمكنها أن تخفف عشرة كيلو غرامات من وزنها خلال شهرين ، اذا اتبعت النظام الاتي بدقة :

١ — الابتعاد عن تناول السكر والحلويات والنقولات ، والماكولات المقلية بالزبد والسمن وهذه اهم نقطة .

٢ — التخفيف من كمية النشويات التي تتناولها في الوقت الحاضر ، الى النصف .

٣ — الاستعاضة عن الممنوعات بكثير من الخضار ، وكميات معقولة من اللحم الخالي من الدهن .

٤ — الاعتدال في كمية الطعام التي تتناولها في كل وجبة .

أما بالنسبة « للبيرة » فانها تزيد الوزن ، وينبغي الاقلاع عن شربها لتعارضها مع هذا النظام .

الاذاعة تتجاوب مع الاحداث

● ملاحظة بالبريد بتوقيع « مواطن »
— الى الإذاعة
— المضمون : عدم تغيير برامج الاذاعة اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على المفرق ، الامر الذي اثار شيئا من الاستغراب .

● وعرضت الزاوية الملاحظة على السيد ضياء الدين الرفاعي المدير العام للاذاعة ، فأجاب قائلا :

— عكس ما ورد في تلك الملاحظة ، هو الذي وقع فعلا .

فالاذاعة تجاوبت مع الاحداث منذ اللحظة الاولى للمعركة ، ومن ثم فقد تغيرت البرامج كليا ، ليس فقط طوال يوم العدوان ، بل وفي اليوم التالي ايضا . وقد وضعت الاذاعة على برامجها في هذين اليومين اغان واناشيد وطنية من المجموعة الكبيرة الموجودة لديها ، والتي بلغت حوالي خمسمائة نشيد واغنية وطنية جديدة ، سجلت خلال ثمانية اشهر فقط .

الاصرار على ارتداء الميني جوب يفضي للطلاق

● سؤال بالهاتف من المواطن « ك . م »
— الى أحد علماء المسلمين — المضمون : ما حكم الشرع بالنسبة لزوج ينصح زوجته بعدم ارتداء « الميني جوب » فلا تطيعه ؟

● ونقلت الزاوية السؤال الى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الرحيم مريش عميد كلية الشريعة ، فأجاب قائلا :

كل عمل يعمله المسلم لابد ان يقصد منه هدف ، وان يحقق قيمة . فما هو الهدف والمقصد من لبس الميني جوب ، وما هي القيمة الخلقية او الاجتماعية التي يمكن ان يحققها هذا الزي ؟

وكل عمل لا قصد له ولا يحقق قيمة ، يعتبر عبثا او جنونا . وعليه ، يجب على الزوج شرعا منع زوجته من لبس الميني جوب ويحرم عليه ان يسكت على ذلك او يجامل ، لما في ذلك مفسدة

وفي اعتقادي ان هذا الزوج لو كان جادا ، ومحبوبا من زوجته ، لامتثلت أمره . لان المرأة التي تحب زوجها تسعى الى ارضائه ، وتهيئة جميع الوسائل التي تسعده

ومع ذلك فاذا بقيت هذه الزوجة متبرجة ، مستهترة بالقيم الاخلاقية ، فعليه ان يفارقها ، اي يطلقها . عسى ان يكون في ذلك خير له في الدنيا والاخرة !

مهمة ديوان الموظفين

● سؤال بالبريد بتوقيع « موظف »
— الى ديوان الموظفين
— المضمون : ما مصير الموظف الذي يعيقه رئيسه عن الترفيع « لاسباب شخصية » بأن يقدم عنه تقارير مخالفة للواقع ، ويقل معدلها عن « جيد جدا » ؟

● وبسطت الزاوية السؤال أمام السيد محمد الهنداوي ، وكيل ديوان الموظفين ، فأجاب بما يلي :

— ليست مهمة ديوان الموظفين البحث وراء « العلاقات الشخصية » وانما واجبه يتحدد في تطبيق نصوص نظام الخدمة المدنية . وبالتالي ، فانه لا يجوز التسليم بأن تقارير الرؤساء عن المرؤوسين تحركها بواعث « شخصية » ، لان هذا الامر غير منطقي ، فضلا عن كونه خارجا عن مهمة الديوان .

راجعي مجموعة الدستور بمكتبة الامانة

● طلب من المواطنة « ح . ع . ع »
— الى « الدستور »
— المضمون : لاعادة نشر الحلقات العشر الاولى من جزيرة التلفزيون ، اذ انها لم تتمكن من متابعتها منذ البداية ، لوجودها خارج الاردن .

● الزاوية : يمكن للاخت المواطنة مراجعة تلك الحلقات في مجموعة « الدستور » المحفوظة بمكتبة امانة العاصمة . مع العلم بأن المكتبة تفتح ابوابها طوال شهر رمضان ابتداء من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر دون انقطاع . وفي بقية شهور السنة تفتح المكتبة ابوابها من الساعة الثامنة والنصف صباحا ، حتى السادسة والنصف مساء دون انقطاع .

الصحفيون يستمعون الى المستر وليام سكرانتون مبعوث الرئيس الامريكي المنتخب رتشارد نيكسون في مؤتمره الصحفي أمس « تصوير و . أ . أ »

سكرانتون يتحدث في مؤتمره الصحفي « تصوير و . أ . أ »

مساعدات الشؤون للطلبة الجامعيين

عمان — ذكرت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة ستعمل على صرف المساعدات السنوية للطلبة في نهاية الاسبوع القادم .

وقالت هذه المصادر ان الوزارة تعكف حاليا على اعداد الجداول النهائية باسماء المستفيدين من هذه المساعدات التي ستبلغ لهذا العام خمسة الاف دينار .

٥٠ ألف دينار لعلاوات القضاة

عمان — علم انه تم مبدئيا رصد مبلغ خمسين الف دينار في موازنة وزارة العدلية للعام القادم تخصص لعلاوات القضاء .

مطلوبون لوزارة التربية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : على الطلاب الاتية اسماؤهم مراجعة وزارة التربية والتعليم اليوم الساعة العاشرة صباحا وهم : كامل الفار ، عبد الله غيث ، عدنان رمضان محمد .

مذكرة دعوة

صادرة من محكمة حقوق صلح عمان
رقم الدعوى الاساسي ٢٢٢٥—٦٨
اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته السيد راتب ابراهيم مطر المجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم السبت الواقع ١٤—١٢—٦٨ الساعة العاشره زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة سليمان طنوس واولاده — عمان فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة صلح حقوق اربد
المدعي : — محمود العلي ابو سالم وكيله المحامي عبد الكريم خريس
المدعي عليه :— توفيق الخليل من اربد
نوع الدعوى طلب اخلاء ماجور
الوقائع ١ — استأجر المدعي عليه من المدعي دكان تجاري في شارع عمر بن الخطاب
٢ — يحد المأجور شمالا صاحب ملك وجنوبا صاحب ملك الحاج علي ابو سالم وشرقا شارع عمر بن الخطاب .
٣ — ابتدأ تاريخ الايجاره منذ ٤—٣—١٩٦٢
٤ — بدل الايجار السنوي ٦٥ دينار
٥ — منذ مدة تزيد على ثلاث سنوات وترك المدعى عليه المأجور بدون شغل ولم يفتحه على الاطلاق مخالفا بذلك نصوص قانون المالكين والمستاجرين « ٤—١—٢ » يستدعي تخليته
الطلب ١ — تبليغ المدعي عليه صوره عن لائحة الدعوى للاجابة عليها
٢ — تعين جلسة لرؤيتها وبعد الثبوت الحكم على المدعى عليه بتخلية المأجور وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وتسليمه المأجور للمدعي خاليا من الشواغل
الاثبات — البينة القانونية
محكمة صلح حقوق اربد

Interested Persons are Invited to see :

The following Programs which be Presented in the USIS Auditorium :

On December 10, at 10:00 A.M. three films on the subject of Asphalt Paving will be shown, and at 6:00 P.M. a film describing the WASHO Road Test will be presented.

On December 11 at 10:00 A.M. films will be shown discussing Soil Engineering, Highway Hydraulics and Design and Construction of Spur Dikes. At 7:00 P.M. two films will be presented which discuss Automobile Tire Hydroplaning and a Skid Test involving automobiles and trucks.

These programs will be presented by Miller-Warden- Western, Inc. on befalf of the Jordan Development Board and the Ministry of Public Works.

---

١٩ رمضان / ٩ كانون أول ٦٨

حكمة اليوم
امثال هيئة التدريس لمدرسة الكلية العلمية الاسلامية — عمان

ولا ازيدك بالاسلام معرفة كل المروءة في الاسلام والحسب
« شوقي »

امساكية رمضان

	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
عربي	...	٦٫٥٩	٩٫٣٨	١٢٫٠٠	١٫٢٠
افرنجي	٤٫٤١	١١٫٢١	٢٫١٠	٤٫٣٢	٥٫٥٢

«جزيرة» التلفزيون

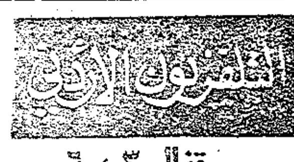
منك منك فيك فيك — تاحضر بسرعه بيعطيك
ولما جارك يحاكيك — تفتح له هي الطريق
فيها طبله يا فرحان — تعطيك احلى الالحان
لما تجلس في الصيوان — تسمع طرق السنديان

«حزيرة» الاذاعة

لقد فتح شعري عيون العميان ، واذان الصم ومع ذلك فانا لست بالسعيد ، وان لم تظهر تعاستي على قسمات وجهي ، ذلك ان انفراج فم الاسد مثلا ليس دلالة على انه يضحك من الفرح ، غير انني انا الشاعر الفارس ، اخوض غمرات الظلام وفيافي الصحراء . وقد تمرست برفقة الصوارم ، والرماح مثلما تمرست بصحبة اليراع والورق

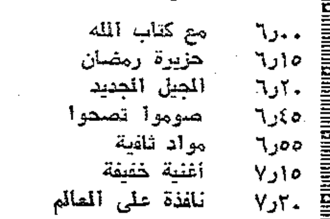
★ ★ ★

ثلاثة ابيات من شعر الفخر والحماسة سارت على كل لسان .

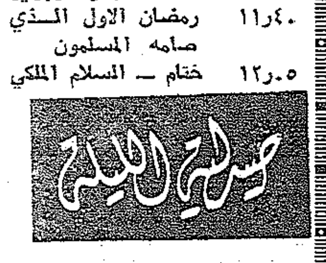


التلفزيون الاردني

قنال ٣ ، ٦



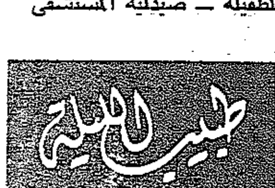
٦٫٠٠	مع كتاب الله
٦٫١٥	حزيرة رمضان
٦٫٢٠	الجيل الجديد
٦٫٤٥	صوموا تصحوا
٦٫٥٥	مواد ثانية
٧٫١٥	أغنية خفيفة
٧٫٢٠	نافذة على العالم
٨٫٠٠	الاخبار
٨٫٣٠	هذا بلدي
٨٫٤٥	أغنية اردنية
٨٫٥٠	حوار
٩٫٢٥	اغنية عربية
٩٫٥٠	عمر بن عبد العزيز
١٠٫١٥	الفرجينين
١١٫٠٠	موجز الانباء
١١٫١٠	يستمر عرض الفرجينين
١١٫٤٠	رمضان الاول الذي صامه المسلمون
١٢٫٠٥	ختام — السلام الملكي



صيدلية الليلة

عمان — فترة السهرة صيدلية الشرق والاردن
مادبا — صيدلية الشهباء
الزرقاء — صيدلية فلسطين
السلط — صيدلية السلط الجديدة
اربد — صيدلية خازر
جرش — صيدلية جرش
المفرق — صيدلية كيوشي
الرمثا — صيدلية الطاهر
الكرك — صيدلية مؤاب
الطفيله — صيدلية المستشفى






طبيب الليلة

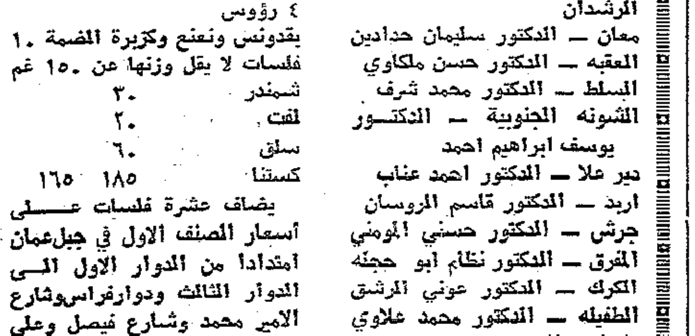
عمان — الدكتور سامي سعيد نايفه
الزرقاء — الدكتور عبد الرحمن الرشدان
معان — الدكتور سليمان حدادين
العقبه — الدكتور حسن ملكاوي
السلط — الدكتور محمد شرف
الشونه الجنوبية — الدكتور يوسف ابراهيم احمد
دير علا — الدكتور احمد عناب
اربد — الدكتور قاسم الروسان
جرش — الدكتور حسني المومني
المفرق — الدكتور نظام ابو حجله
الكرك — الدكتور عوني المرشق
الطفيله — الدكتور محمد علاوي
مادبا — الدكتور عبد المعطي حداد

حالة الجو

تبدأ الكتلة الهوائية الباردة بالتلاشي تدريجيا ويطرأ ارتفاع بسيط على درجات الحرارة ، ويكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات من المطر بعد الظهر . وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم : المرتفعات الجبلية ١٣ ، والمناطق الصحراوية ١٤ ، والاغوار ٢٠ وخليج العقبة ٢٠ .

أسعار الخضار والفواكه

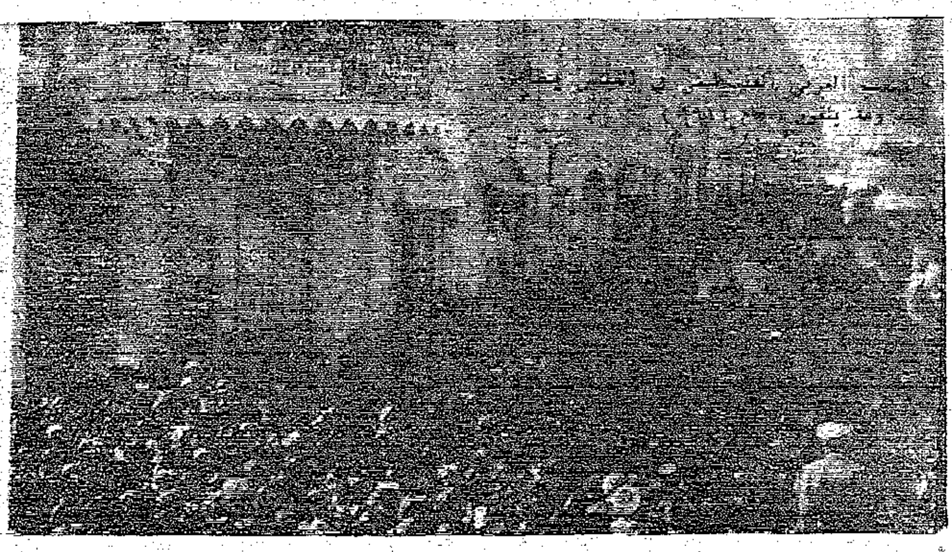


بندورة	٥٠	٣٥
باذنجان عجمي	٢٥	٢٠
باذنجان بلدي	٣٠	٢٠
كوسا خرط	٢٥	
كوسا صغير	٥٥	٤٠
بطاطا	٤٠	٣٥
فاصوليا	٧٥	٦٠
بازيلا	١٨٠	١٦٠
سبانخ	٦٥	
ثوم	١٠٠	٨٠
فلفل حار	٦٥	٤٥
فلفل حلو	٦٥	٤٥
بصل ناشف	٣٠	
بصل اخضر	٤٥	
زهرة	٤٠	
ملفوف	٢٥	
فول	١٨٠	١٦٥
ليمون	٦٥	٥٠
موز	١٠٥	٨٠
تفاح ستاركن	٨٠	٦٠
تفاح جولدن	٧٠	٥٠
برتقال أبو سره	٨٥	٧٠
برتقال عادي	٥٥	٤٠
كريب فروت	٣٠	٢٥
كلمنتينا	٧٥	٥٠
مندلينا	٧٠	٥٠

فجل الضمة ١٠ فلسات لا تقل عن ٤ رؤوس
بقدونس ونعنع وكزبرة الضمة ١٠ فلسات لا يقل وزنها عن ١٥٠ غم

شمندر	٣٠	
لفت	٢٠	
سلق	٦٠	
كستنا	١٨٥	١٦٥

يضاف عشرة فلسات على أسعار الصنف الاول في جبل عمان امتدادا من الدوار الاول الى الدوار الثالث ودوار فراس وشارع الامير محمد وشارع فيصل وعلى جميع الاسعار في مدينة العقبة والزرقاء .



مظاهرة القدس الضخمة سنة ١٩١٩ضد وعد بلفور



المؤتمر العربي الفلسطيني في حيفا في ١٤ ــ ١٢ ــ ١٩٢٠



المهاجرون اليهود الذين كانت تستوردهم سلطات الانتداب البريطاني

من "الذكريات والوقائع" ... إميل الغوري يكتب في ذكرى الاحتلال البريطاني للقدس

منذ ٥١ عاماً بدأ إدموند اللنبي جريمة تهويد المدينة العربية

«احتلت القوات البريطانية،خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ــ ١٩١٨) مدينة القدس في التاسع من كانون الاول ١٩١٧ . فلمناسبة مروروا حد وخمسين عاما على هذا الحدث ، نقدم الى الشعب العربي ، بحثا ودراسة لموضوع القدس ، مستعينين في وضعها بالذاكرة والذكريات من ناحية ومن ناحية ثانية بالحقائق والمعلومات والاحداث والتطورات التي مرت بالمدينة المقدسة،منذ اليوم الذي هوت فيه بايدي الانكليز « حلفاء العرب واصدقائهم » الى اليوم .. »

(اميل الغوري)من الذاكرة والذكريات



الحسين بن علي



عبد الله بن الحسين



فيصل بن الحسين



علي بن الحسين





الجنرال اللنبي

أحمد شوقي

عندما نشبت الحرب في صيف ١٩١٤، كنا لا نزال في برعم الطفولة ، فلم نقم لها وزنا ولم نفهم لها معنى او نفقه لها مغزى .. وكان كل ما استطعنا ادراكه نحن معشر اطفال القدس ، ان اهل العرب والجبل الاسود والانكليز والفرنسيين والمسكوب « الاسم الذي كان يطلق على الروس يومئذ » يتقاتلون ويتحاربون مع الالمان والنمساويين !

وفي ذات يوم ، رأينا جماهير الشعب تحتشد في الشوارع والساحات ، وشاهدنا شبان المدينة والقرى ، يتجهون في مواكب ومهرجانات ، نحو دار المتصرف « التركي » ، يهزجون ويرقصون و « يشوبشون » ويهتفون باصوات عالية بحياة السلطان .. ولما رجعنا الى ذوينا نستوضحهم الامر ونستفسر عما جرى ، قيل لنا ان « الطبل » قد دق .. وكان معنى اصطلاح «دق الطبل » اعلان التعبئة العامة وان الدولة اشتركت في الحرب . وكان اشتراكها فيها الى جانب الالمان .

الميل نحو الانكليز

بتعاقب الاسابيع والاشهر على نشوب الحرب ، وتوالي الانباء عن معاركها وحوادثها ، اخذنا ندرك المزيد عنها .. ولمسنا من خلال ما كنا نسمعه من الاقوال واحاديث ، ان الاهلين يميلون الى الانكليز ، ويتمنون لهم النصر على الاتراك والالمان .. فصرنا نحن الاطفال نتجه بعواطفنا وشعورنا نحو الانكليز .. ننشد لهم الفوز والغلبة

ثورة (ابناء العرب)

بعد مدة من الزمن ، وقد تقدمت بنا الاعوام ، بدأت تطرق مسامعنا انباء عن ثورة يقوم بها « ابناء العرب » ضد الاتراك ، وان الغرض من محاربة العرب للاتراك هو اخراجهم من بلاد العرب واعادة انشاء الامبراطورية العربية .وعلمنا ان الانكليز يساعدون « ابناء العرب » ، وانهم اذا قهروا الاتراك ، سيعملون على تحقيق اهداف العرب ومطالبهم .

واتسعت انباء الثورة انتشارا ، فتحمسنا لها ، وفهمنا ان قائدها هو الشريف حسين امير مكة ، يعاونه ابناؤه علي وعبد الله وفيصل وزيد ، وزعماء من سورية والعراق ، وان الامير فيصل بن الحسين قد جهز جيشا عربيا لفتح سورية « وكانت فلسطين تعتبر جزءا منها وتسمى سورية الجنوبية » وان ضباطا من الانكليز يعملون في صفوف جيش فيصل ...

واني لاذكر كيف غدا اسم «الشريف» «وفيصل» على كل لسان في القدس ، كما اذكر ما شاع في القدس حينئذ بان بعض رجالها وبعض « القرارات » من الجيش العثماني ، انضموا الى جيش فيصل .. في حين اخذنا نسمع في بعض الاوساط الشعبية ، اناشيد واهازيج ، تطلق بسرية في منأى عن الاتراك تحيي الحسين وفيصلا والثورة وجيشها .. وقيل لنا ان هذه الاناشيد والاهازيج مصدرها دمشق .

الزحف البريطاني

بلغت العام الحادي عشر من عمري في ١٩١٧ ، وهو العام الثالث للحرب، واذكر ان الاهلين اغتبطوا عندما بلغهم ان الانكليز قد قطعوا « الطرعة » « الاسم الذي كان يطلق حينئذ على قناة السويس » ، وانهم اخذوا يتلقون بالسرور انباء تقدم الجيش البريطاني بقيادة الجنرال ارموند اللنبي ، نحو فلسطين ، وغدوا يتوقعون قرب وصول الانكليز « اصدقاء العرب وحلفائهم » الى المدينة المقدسة !

خريف ١٩١٧

اقتربت القوات البريطانية من جبال القدس في خريف ١٩١٧ ، ووصلت طلائعها الى مشارف القدس غربا ، كالقسطل وصوبا والنبي صموئيل ، واخذت اصوات مدافعها ورشاشاتها « وكنا نسميها متروليوزات » تنقل الى اهل القدس ان الحلفاء ، المنقذين باتوا في طريقهم اليها .

تسليم القدس

احاطت القوات الانكليزية بالقدس من الغرب والجنوب ، واخذت مدفعيتها تصلي بقذائفها وحممها جبل الزيتون وضواحي المدينة وطريق اريحا . فخشي الاتراك ان تصاب المدينة ومقدساتها وسكانها المدنيون بالاذى والضرر ، فقرروا الانسحاب منها واعتبارها مدينة مفتوحة .. ودعا المتصرف زعماء البلدة الى الاجتماع به مساء الثامن من كانون الاول ١٩١٧ ، وابلغهم قرار الانسحاب واسبابه ، وطلب اليهم تسليم المدينة المقدسة الى الانكليز !

وتحت مراسم تسليم المدينة فجر اليوم التاسع من كانون الاول ١٩١٧ ، وبعد بزوغ شمس هذا اليوم ، دخلتها القوات البريطانية ، فخرج الاهل عن بكرة ابيهم يستقبلون الاصدقاء الحلفاء.. واني لاذكر كيف كان الناس فرحين مبتهجين يهنىء بعضهم بعضا بهذا الفوز المبين !

هوت القدس وتهودت

نامت القدس مرتاحة البال ، مطمئنة الحال والاستقبال ، واثقة بأن حكامها الجدد لن يغدروا بها ، ولن يبغوا فيها فهم اصدقاء العرب وحلفاؤهم ، وقوم « متحدثون عادلون » ، يفون بالعهود وينفذون الوعود .

ولم يخطر في بال اهل القدس ، كما لم يدر بخلد احد من العرب .. حينئذ .. بان احتلال الانكليز للمدينة المقدسة ، ودخولهم اليها ظافرين منتصرين ، كان معناه انها هوت في ايدي الظلم والطغيان وانها قد تهودت .. منذ ذلك اليوم الاغبر الاسود !

الجنرال اللنبي

وشهدت القدس ، بعد ايام قليلة ، يوما اخر من البهجة والانشراح .. كيوم دخول القوات البريطانية اليها .. يوم جاءها الجنرال اللنبي يدخلها رسميا بوصفه القائد العام للحملة العسكرية البريطانية . فما ان سمع اهل القدس بان اللنبي في طريقه الى زيارتها ، حتى هرعوا يملأون الشوارع والساحات لاستقباله .

ودخل اللنبي القدس بابهة وعظمة، يمتطي جوادا مطهما ، ويحيط به الفرسان وكوكبة « رمزية » من جنود الحلفاء . من ايطاليين وفرنسيين وغيرهم وكثيرون من الذين استقبلوا اللنبي انتقدوا مظهر العظمة والغطرسة الذي رافق دخوله مدينة السلام ، هذه المدينة الخالدة التي دخلها عمر بن الخطاب فاتحا . في زهد وخشوع وتواضع ، يسير على قدميه في خشية من الله ، ويتسربل بثوب بسيط اقل من العادي !

الشرارة الاولى

واعدت السلطات العسكرية مكانا امام قلعة القدس الشهيرة ، لاجتماع من دعتهم الى استقبال الجنرال والاستماع الى خطبة يلقيها ، من العلماء والقضاة ورجال الدين والاعيان. ومفق المجتمعون للقائد لدى وصوله ، واشرأبت الاعناق اليه ، وهو يعتلي منصة اعدت للخطابة على مدخل القلعة ، وانحبست الانفاس انتظارا بكلمته .

والقى اللنبي ــ في غطرسة وتيه ملحوظين ــ بيانه المرتقب ، واختتمه متحديا التاريخ والعرب والمسلمين ، بقوله :

«اليوم .. انتهت الحروب الصليبية»!

(ملاحظة : مما هو جدير بالذكر ، لهذه المناسبة ان الجنرال غورو الفرنسي عندما غزت قواته مدينة دمشق في تموز ١٩٢٠ واحتلتها ، انطلق يزور اثارها ومعالمها ، ولما وصل الى ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي ، قاهر الفرنجة قال : (ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين (.

وكانت العبارة المنجهية العنترية ، التي لاكها لسان اللنبي قائد « الاصدقاء الحلفاء » ، الشرارة الاولى التي فجرت النور يضيء عقول الاهلين وقلوبهم . ويزيل الغشاوة عن عيونهم ، وينذرهم بان هذا الاحتلال البريطاني للقدس ، الذي صفقوا له وهتفوا وكبروا وهللوا، انما هو خطر عظيم وشر مستطير ..

وكشفت عبارة اللنبي الانف ذكرها ، القناع عن حقيقة راسخة ، هي ان العقلية الاستعمارية البريطانية ،عقلية متحجرة ، لم تتبدل ولم تتغير منذ القرون الوسطى . يوم غزت فلسطين جيوش الغرب الاوربي ، باسم « الصليبية ».. وفي طليعتها الجيش الانكليزي بقيادة ريكاردوس قلب الاسد الذي غلبه صلاح الدين .

شوقي يخاطب اللنبي

تركت غطرسة القائد البريطاني وما حاول اظهاره من معالم القوة ودلائل العظمة اثرا سيئا في سائر الاقطار العربية والاسلامية . ونظم امير الشعراء احمد شوقي قصيدة خاطب فيها اللنبي بقوله :

يا فاتح القدس خل السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
اذا نظرت الى حيث انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علمت ان وراء الحق مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

الحقائق والوقائع

وننتقل الان في بحثنا هذا « الذي يقتصر على القدس » من الذاكرة والذكريات ، الى الحقائق والوقائع، المستندة الى الوثائق والمعتمدة على الصحيح من المعلومات .

غضب الاهلين

غضب الاهلون غضبا شديدا على الجنرال واقواله ، ودعا مفتي القدس « المغفور له الشيخ كامل الحسيني » رجال المدينة الى اجتماع طارىء عقد في بيته ، بحث خلاله المجتمعون خطبة اللنبي والعبارة المستنكرة التي اختتمها بها فقرروا الاجماع عليه ، وتدارسوا مغزاها وابعادها ، فاعتبروها نذيرا بانقلاب الانكليز على العرب ، واتفقوا على تشكيل لجنة تمثل اهل القدس المسلمين والمسيحيين للسهر على حقوقهم ومصالحهم والتأهب لدفع ما باتوا يخشونه من غدر «الاصدقاء » وبغي الحلفاء .

(انقلبت هذه اللجنة فيما بعد الى منظمة وطنية سياسية عرفت باسم (الجمعية الاسلامية المسيحية) ، فكانت اول منظمة فلسطينية تولت الكفاح ضد الاستعمار والحركة اليهودية ثم وتشكلت جمعيات مماثلة في سائر المدن الفلسطينية وبعد مدة عقدت هذه الجمعيات بالتعاون معسائر العناصر الوطنية ، المؤتمر العربي الفلسطيني الاول في ١٩١٩ ، فحل مكان الجمعيات الاسلامية المسيحية في قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية) .

القدس وطابعها العربي

عندما احتل الانكليز مدينة القدس في ٩ كانون الاول ١٩١٧ ، كانت هذه المدينة المقدسة عربية صرفة ، سواء من حيث عدد السكان او ملكية الابنية والاراضي او الطابع العام للمدينة .

فكان عدد السكان العرب « من مسلمين ومسيحيين » يتجاوز الخمسة والاربعين الفا ، يقابلهم نحو عشرين الفا من اليهود تتألف من قلة من اليهود المواطنين « المولودين في فلسطين » وكثرة من اليهود الاجانب الذين كانوا يعتبرون رعايا للدول الاوروبية المختلفة .

وكان العرب يملكون اكثر من ٩٥ بالمئة من مجموع الاملاك والاراضي في القدس فيما كان اليهود يملكون بعض المنازل وبعض المعاهد والمؤسسات ، من دينية وخيرية وصحية ، في القسم الجديد « خارج السور » من المدينة .

الحكم المحلي

وكان أهل القدس يتمتعون بحكم محلي وامتيازات عظيمة ، بالنسبة لسائر المدن التي كانت تابعة للحكم العثماني . ولهم مجلس بلدي ينتخب اعضاءه دافعو الضرائب البلدية والعقارية . ويرأسه عربي . وعندما دخل الانكليز القدس كان مجلس بلديتها يتألف من اكثرية عربية ، في حين كان فيه عضوان يهوديان ، كان الاتراك قد تسامحوا بتعيينهما ، كما تسامح العرب في قبولهما ، علما بانه لم يكن اليهود ، بسبب ضئالة عدد دافعي الضرائب العقارية والبلدية منهم ليستطيعوا انتخاب عضو واحد منهم للمجلس البلدي .

وفي الحين الذي كان موظفو البلدية في اكثريتهم الساحقة ، عربا فان العربية كانت لغة المجلس البلدي الرسمية .

نظام (ستاتوكو)

وكانت الاماكن المقدسة ، على اختلافها ، مصانة محترمة ، يؤمن حرية الوصول اليها وممارسة الشعائر الدينية فيها ، ويحدد حقوق واختصاصات كل طائفة من الطوائف في هذه المقدسات نظام مجد فعال هو نظام الوضع الراهن « ستاتوكو » . ولم يشك احد من غمط حق له . او حرمانه من حرية العبادة .

الانكليز يبغون على القدس

بدلا من ان يفي الانكليز بعهودهم للعرب ، والعمل على تحقيق مطالبهم وصيانة حقوقهم . فانهم قلبوا وضع القدس رأسا على عقب ، وقوضوا طابعها العربي ، وهدموا بنيانها الاسلامي والمسيحي ، ومهدوا السبيل خلال الثلاثين عاما من حكمه لها ، لتحويلها الى مدينة يهودية تكون « عاصمة » للدولة اليهودية الدخيلة

اما كيف تم هذا كله ، فان مجال هذه المجالة يطيق عن ايراد جميع ما اتخذه الانكليز من تدابير واجراءات وضغوط من تشاريع ومخططات لتهويد المدينة المقدسة . ولذلك فاننا نكتفي بذكر بعضها فيما يلي :

الحكومة المنتدبة !

تولت ادارة عسكرية بريطانية حكم فلسطين فور اتمام احتلالها من قبل الانكليز في ١٩١٨ فبادرت هذه الادارة تعمل جاهدة على تنفيذ السياسة المرسومة لتهويد فلسطين .

واستبدلت الادارة العسكرية ، عام ١٩٢١ ، بادارة مدنية ، سميت كذبا وتضليلا ، « حكومة فلسطين » وكان اول رئيس لهذه «الحكومة» شخص بريطاني يهودي ، هو سر هربرت صموئيل اول مندوب سام بريطاني على فلسطين وكان معروفا تبعيه للاستعمار وغلوه في الحركة الصهيونية وجهوده في سبيلها ووضعت الحكومة موظفين بريطانيين ويهودا على رئاسة جميع دوائرها .

بلدية القدس

كانت باكورة اعمال حكومة الانتداب فرض سلطتها على المجلس البلدي المقدسي، ومراقبتها على دوائره وميزانيته ،وتحديد صلاحيات رئيسه واختصاصاته ،وجعله تابعا لحاكم القدس البريطاني، وادخال اللغة العبرية كلغة رسمية في المجلس البلدي « الى جانب اللغة العربية ». وقاوم العرب هذه السياسة البريطانية واحتجوا عليها ورفض رئيس البلدية «المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني» تدخل الحكومة وابى القبول باللغة العبرية لغة رسمية في المجلس البلدي ولما رأى تصميم الانكليز على تنفيذ خطتهم استقال من رئاسة البلدية . فعينت الحكومة مجلسا جديدا جعلت ثلث عضويته لليهود ، وجعلت على رئاسته شخصا يقبل بتدخلها وسياستها وقد انطوى هذا التعيين على اجهاض مبدأ الانتخابات الذي مارسه اهل القدس منذ العهد العثماني ، كما ادى الى تحقيق رغبة بريطانيا في تمزيق الصف العربي الفلسطيني ، وايجاد «معارضة» داخلية .. للحركة الوطنية الفلسطينية.

الهجرة اليهودية

اغرقت الحكومة البريطانية مدينة القدس بهجرة يهودية دافقة ، ارتفع بسببها عدد السكان اليهود في القدس. من عشرين الفا في ١٩١٨ الى نحو مائة الف في ١٩٤٨ !

الامـلاك والاراضي

لجأت الحكومة البريطانية الى شتى الوسائل ومختلف الاساليب لتمكين اليهود من استملاك الاراضي في مدينة القدس ومنطقتها . ولما رأت تصميم العرب على التمسك باملاكهم واراضيهم ورفضهم التنازل عنها وبيعها لليهود انطلقت تفرض ضرائب باهظة على الاراضي والعقارات لاثقال كاهل العرب . واكراههم على التخلي عنها وبيعها الى اليهود . وبلغت هذه الضرائب سنة ١٩٤٣ تسعة اضعاف ما كانت عليه سنة ١٩١٨ . وفضلا عن هذا فان الحكومة سنت من الانظمة والقوانين للاستيلاء على اراضي العرب ونقل ملكيتها الى اليهود ، كان منها « قانون نزع الملكية » بحجة انشاء مشاريع عمرانية على الاراضي التي كان اليهود يرغبون في الاستيلاء عليها ويرفض العرب التنازل عنها وبيعها .

اراضي الوقف

كان القسم الاكبر من اراضي القدس وقفا على البطريركية الارثوذكسية «والوقف لا يجوز بيعه ». ووقعت هذه البطريركية في ازمة مالية خانقة ، فبدلا من ان تبادر الحكومة الى اسعافها وتفريج كربتها ، اعلنت افلاسها ، وعرضت اراضي الوقف الانف ذكرها للبيع .. ورفضت الحكومة جميع العروض التي قدمها عرب لشراء هذه الاراضي . وباعتها لليهود باسعار دون الاسعار التي عرضها العرب ! وبلغت مساحة اراضي الوقف التي « اشتراها » اليهود في القدس ٢٣ الف دونم .. تقوم عليها اليوم معظم احيائهم في القسم الجديد من المدينة .

سياسة ذات وجهين

وحرم الانكليز اهل القدس العرب من حقوقهم المدنية السياسية فيما اغدقوا اليهود حقوقا سياسة ومدنية لا حد لها .. وفي الحين الذي اطلقت الحكومة فيه يد المجلس المحلي اليهودي « والوكالة اليهودية » في الاستقلال في جميع الشؤون اليهودية وتعريفها ، وجعلت ادارة المعارف اليهودية « المدارس والمعاهد الخ ..» والتعليم فيها تحت اشراف اليهود المباشر المستقل في حين احتفظت لنفسها بادارة المعارف العربية والتعليم فيها .

الاماكن المقدسة

شجعت الحكومة اليهود على محاولة الاخلال بنظام الوضع الراهن «ستاتوكو» المعمول به منذ القديم بالنسبة للاماكن المقدسة . ورعت مطامعهم في الاستيلاء على مكان البراق الشريف ، ومن بعده على المسجد الاقصى المبارك ، الامر الذي ادى الى نشوب ثورة ٢٢ اب ١٩٢٩ المشهورة ضد الاستعمار والحركة اليهودية .

التحيز لليهود ومقامة العرب

انطلقت الحكومة الى تأييد جميع المشاريع والمخططات اليهودية في القدس وتعضيد المؤسسات والمنظمات اليهودية فيها على اختلافها ، وكلفت اليهود من تأسيس الجامعة العبرية وانشاء مستشفى هداسا على جبل الزيتون « الطور » وغيرها من المؤسسات اليهودية الكبرى .

اما بالنسبة للعرب فان الحكومة كانت تقاوم جميع مشاريعهم ومخططاتهم العلمية والدينية والاقتصادية ، وتناهض جهودهم المبذولة في سبيل الاحتفاظ للقدس بطابعها العربي ومظهرها الاسلامي . ومن الامثلة عن هذه المقاومة البريطانية للعرب والمسلمين ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر انشاء جامعة في القدس باسم « جامعة المسجد الاقصى » لتكون صرحا عربيا اسلاميا مقابل الجامعة العبرية . فلما جاب رئيسه « الحاج امين الحسيني » العالم الاسلامي لجباية الاموال لهذا المشروع، احبط الانكليز جهوده ومساعيه وكانت معظم الاقطار الاسلامية لا تزال تابعة حينئذ للامبراطورية البريطانية ومنعوا وصول اموال التبرعات الاسلامية الى القدس !

★★★

اما بعد فان ما تقدم عرضه هو غيض من فيض مما لجىء اليه الانكليز من اعمال واجراءات لتهويد القدس .. ابتداء من يوم احتلالهم لها ، حتى نقلهم لثقته للسيطرة سنة ١٩٤٧ الى الامم المتحدة ، واستصدار قرار منها بتدويل مدينة القدس، تمهيدا لتهويدها كلها .

اما ما جرى بعد ذلك العام فامره معروف كله ..

فقد جواز سفر

اربد ــ اعلن انا نزال مطلق عبد الحق الحسين انه فقد جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لوكيل جريدة الدستور باربد السيد تيسير غزاوي وله مكافاة حسنه .

أرسطوطاليس وجاكي "بعد شهر العسل"

امضى ارسطوطاليس اوناسيس وعروسه شهر العسل في جزيرة « سكوربيوس » وهي جزيرة العريس الثري الواقعة على البحر الايوني وفيها جرت حفلة زفاف المليونير على السيدة جاكلين كنيدي بتاريخ ٢٠-١٠-١٩٦٨ .

وقد عادا الى مطار اثينا منفردين كل بطائرة صغيرة خاصة ومن هناك واصلا سيرهما بالسيارة الى فيلا اوناسيس العصرية في غليفادا وهي احدى ضواحي اثينا الواقعة على حافة البحر .

ويبلغ اوناسيس الثانية والستين من العمر وقد ولد في بلدة سنينا التركية ، وما لبث ان هاجر الى الارجنتين حيث بدأ عمله هناك دون ان يتطلع الى الوراء . وقد لمع نجمه في ميدان البواخر وحالفه الحظ في هذا المجال وخاصة في ناقلات النفط وما لبثت اعماله خلال السنوات الاخيرة ان تنوعت وتشعبت على نطاق واسع حتى اشتملت على تأسيس بنك سويسري كما انه كان ذات يوم مالكا لكازينو مونت كارلو .

وكان اوناسيس قد تزوج قبل هذه المرة من السيدة تينا — وهي الان مركيزة بلاند فورد — وقد رزق منها ولدين وهما كريستين والكسندر كما ان لزوجته الجديدة جاكلين ولدين لكنهما اصغر سنا من ولدي اوناسيس وهما كارولين وجون من زوجها الاول الرئيس الراحل جون كنيدي الذي اغتيل في مدينة دالاس بولاية تكساس عام ١٩٦١ .

وتحركات الزوجين القادمين محاطة بكتمان شديد ومحجوبة تماما على حشود الصحفيين والمصورين الذين يحومون حول الزوجين الجديدين زرافات ووحدانا .





جاكلين مع احدى شقيقات ارسطوطاليس منها .



جاكلين اوناسيس لدى وصولها الى مطار اثينا منفردة .. وكان في استقبالها عدد من اعوان اوناسيس احاطوها بكل ما يمكن من الرعاية .

هويدا وزوجته في رأس كنيدي

رأس كنيدي — رويتر — قام السيد امير عباس هويدا رئيس الوزارة الايرانية وزوجته بتفقد القاعدة التي ينتظر ان تنطلق منها رحلة يقودها انسان الى مدار حول القمر خلال عطلة عيد الميلاد .

وشاهد السيد هويدا وصحبه عمالا يعدون العدة لرحلة العربة « ابولو — ٨ » كما شاهد الصاروخ « ساتين — ٥ » الذي سينقل العربة وروادها الثلاثة .

وتوجه رئيس الوزارة الايرانية بعد ذلك الى بالم بيتش بولاية فلوريدا .

دبابيس قاتلة ... يبحث عنها البائع الاميركي

شيكاغو — رويتر — يحاول متجر اميركي الان تتبع اثر ما يتراوح عدده بين ثلاثمائة دبوس زينة واربعمائة دبوس ياباني سبق له أن باعها « لانها قد تكون قاتلة » .

وقال ناطق بلسان المتجر أن حبة في الدبوس قد تقتل أي امرىء اذا هو مصها او ابتلعها .

وقد بيعت هذه الدبابيس الحمراء أو البرتقالية اللون بحوالي دولار لكل

هكذا اسمه الأصل

تعاون أميركي سوفياتي في مشروع بناء

طريق تمتد من سنغافورة إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط

بقلم : جون ستيرلنغ

وصل شابان نمساويان في احد الايام الى بانكوك على دراجتيهما النارية قادمين من غراتس بعد ان قطعا مسافة ١٥٠٠٠ كيلو متر وكانت وجهتهما جنوب شرق اسيا ، وقد شعر الشابان بان « رحلتهما الكبرى » كانت قد بدأت فعلا منذ شهرين عندما انطلقا من بازاغان على الحدود الايرانية التركية ، وبازاغان هذه هي بداية مشروع الطريق الاسيوية الرئيسية العريضة الذي وضعته الامم المتحدة والذي كان قد اقر عام ١٩٥٩ وهي طريق تمتد من سنغافورة وسايغون الى الشرق الاوسط فاوروبا دون انقطاع .

وفي ايران لاحظ المسافران النمساويان ان هذه الطريق العريضة هي الشريان الحيوي لسير اللوريات والشاحنات الثقيلة ، ويقود السواقون الايرانيون شاحناتهم بسرعة جنونية تاركين امرهم الى الله كأنهم في طرقات مونت كارلو وقد شاهد النمساويان حوادث اصطدامات مروعة ومميتة اثناء رحلتهما هذه على هذه الطريق .

ويمر هذا الطريق الرئيسي من طهران عبر المدينة المقدسة « مشهد » الى بلدة « هيرات » في افغانستان ،وكانت هذه الطريق سابقا قد شقت في سالف العصور بين الصين والجزيرة العربية حيث بنيت امكنة محصنة للاستراحة ومواقف مناسبة للقوافل على مسافات يبلغ طولها ١٧ كيلو مترا تقريبا وهي مدى ما يمكن ان تقطعه قافلة الجمال في اليوم .

اما في الوقت الحاضر فان المأوى الوحيد للمسافرين هو المقاهي الصغيرة المتواضعة الموجودة في القرى المبنية من الطين الاسمر .

اما الطريق الذي يمر في منطقة التركمان الايرانية فقد بني من الاجر المشوي او الحصى الصغيرة وقد اصبح سطحها زلقا لراكبي السيارات والدراجات النارية لسبب السير الكثيف عليها .

ويتطور مشروع الطريق الرئيسي في ايران تطورا كبيرا ومرضيا اذ بنى الروس طريقا عريضا من الاسمنت المسلح بين هيرات وتندهار ، وقد اكمل مهندسو الجيش الامريكي هذا الطريق الى العاصمة الافغانية « كابول » ونتيجة لهذا المجهود العالمي الجبار اصبح هذا الطرق يعتبر من اطول الطرق الرئيسية في شبكة الطرق العالمية .

وقد بنى الروس في الجزء الخاص بهم من هذا الطريق اول فندقين في « فرح رد » وفي « هيرات » لراحة المسافرين ، ويتألف كل فندق من طابور واحد مكون من عشرين غرفة وبركة للسباحة ، كما زرع الروس والامريكان اشجار الصنوبر على مسافات متباعدة بالاضافة الى ما كان مزروع سابقا بامر حاكم افغاني بعيد النظر الامر الذي لاقى اعجاب وتقدير الزوار والمسافرين في هذه المنطقة الصحراوية .

لقد قاد النمساويان دراجتهما عبر ممر « خيبر » المليء بالصخور المخيفة ثم تبعوا طريقا تاريخية مالوفة للمسافرين في شبه القارة الهندية منذ القرن السابع عشر وتعتبر هذه الطريق الجديدة والعريضة هي نفس الطريق الاصلية القديمة التي كان قد بناها اباطرة المغول للسيطرة على الهند وقد وسعها خلفاؤهم البريطانيون فيما بعد وتشكل هذه الطريق سلسلة تربط بين المدن القديمة التالية : — بيشاور ، امريتزار ، دلهي ، اكرا الله اباد ، وكلكتا .

وقد دهش الشابان النمساويان من طول المسافة وكثافة السكان ،والتاريخ الزخم الحافل ، ولم تنحصر انطباعاتهما الرائعة في القلعة القديمة في دلهي ولا في المعهد الذهبي في « امريتسار » بل في المدينة الجديدة التي تزدهر وتتطور في اسلام اباد بالقرب من « راولبندي »

حيث يظهر الفن الجديد الرائع الذي هو خليط من الفن الاسلامي القديم والفن الغربي الحديث ، كما ان تطور الشوارع وهندستها وانشائها قد اعطاهما لمحة عن اسيا وهي في طريق التحرر من قيود الماضي وتقاليده .

لقد اعيد ترفيت معظم الطريق الرئيسية لتتناسب مع مستويات الطرق العالمية في اسيا وغيرها حتى حدود « برما » ولكن عندما وصل الشابان الى كلكتا قررا بان يسافرا بالباخرة مع دراجتهما الى سنغافورة ، وقد كان باستطاعتهما تكملة الرحلة برا في اتجاه الشرق الى شيتا غونغ الى ان يصبحا على مسافة خمسماية كيلو متر تقريبا الى الجنوب من شرق اسيا لكن ذلك لا يحل مشكلة المرور عبر بورما وعلى هذا الاساس اعتبرا مفهوم الطريق الرئيسية الاسيوية واظهارها بهذا المظهر امرا مخيبا للامال بسبب رفض « برما » السماح بالمرور عبر اراضيها ، وان هذه الفجوة الكبرى في هذه الشبكة هي ارباك لمخططي الطريق وازعاج للمسافرين ، ومهما يكن من امر فان الامل ضعيف في تغيير سياسة الجنرال « ني ون » رجل برما الصلب العنيد .

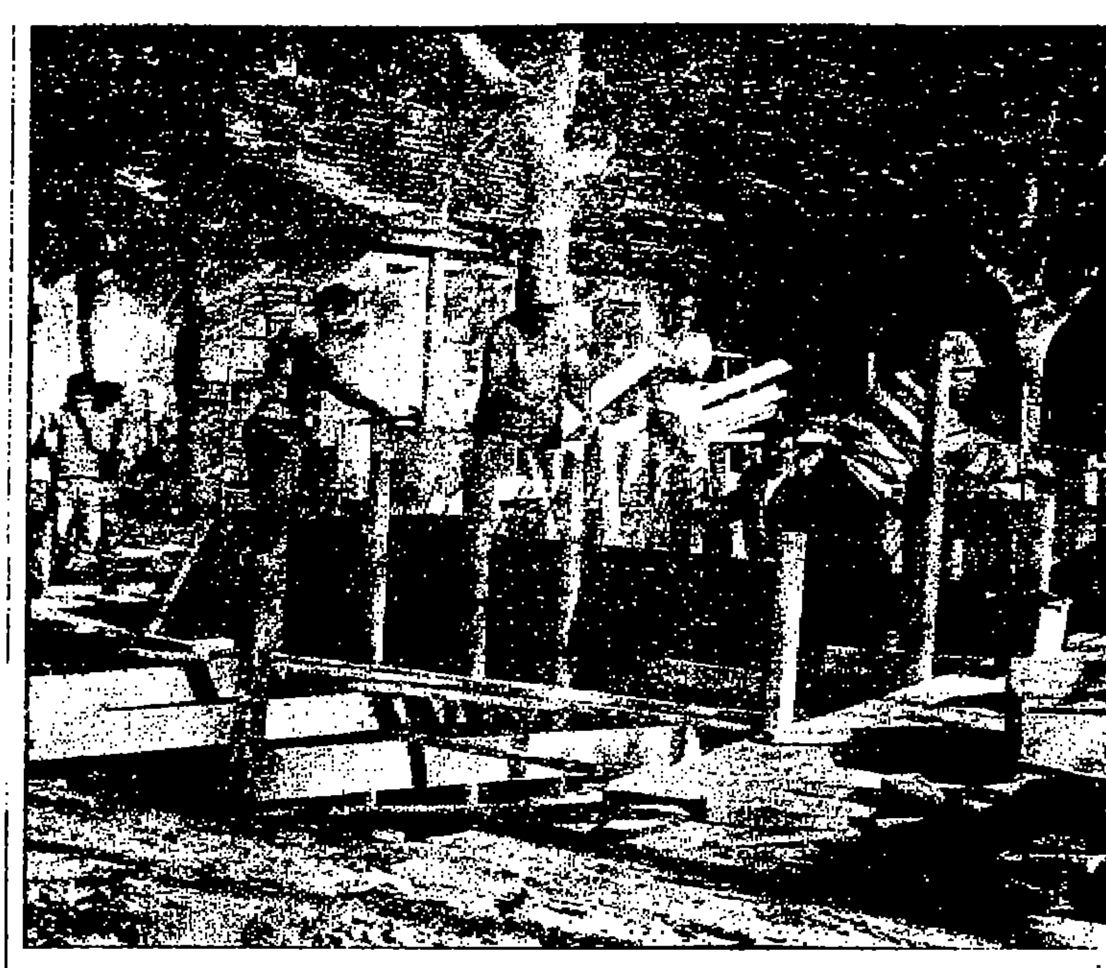
ويضطر المسافران للاتجاه الى الشرق رغما عن تصميمهما الذاتي بتغيير اتجاههما الشرقي الى سنغافورة طلوعا مع سلسلة الجبال في ماليزيا ، وعبر الاراضي المزروعة باشجار المطاط وحقول الارز عبر طريق ممدود بالاسفلت خلال كوالا لمبور عاصمة ماليزيا ، ومرورا في سونغخلا مصيف تايلاند ومرفأها الجنوبي ومنها الى ناخون باثوم ذات المعبد البوذي المبلط بالذهب ومن هناك الى بانكوك مدينة الملائكة المتألقة وقد وصف المسافران النمساويان هذا الامتداد الذي يبلغ طوله « ٢٠٠٠ » كيلو متر بانه الطريق الاكثر راحة خلال رحلتهما هذه ولقد

كان لهذه الطريق الجيدة والفنادق الرخيصة والمريحة ، والناس اللطفاء اكبر الاثر في شعور المسافرين بالراحة بعد المصاعب العديدة التي كانت تزخر في الشرق الاوسط وجنوب اسيا .

وبعد استراحة بضعة ايام في بانكوك شرعا في اكمال رحلتهما على امتداد الطريق الرئيسي الذي يجتاز غابات التيك « الساج » في شمال تايلاند وهنا تنعرج الطريق الرئيسية — ولو نظريا لتدخل « برمة » ولكنها في الواقع لا تتجاوز اكثر من اميال قليلة من الحدود التايلاندية عند مدينة شينغراي

وكان لا بد لهذين المسافرين من اختيار السفر من بانكوك عبر كمبوديا الى سايغون وهي النهاية الشرقية للطريق الرئيسية الذي يتاثر في النزاع الدبلوماسي بين تايلاند وكمبوديا والمحفوف كذلك بالمخاطر عند السفر عبر الحدود الفيتنامية الكمبودية التي دمرتها الحرب وعلى هذا الاساس قرر المسافران الشابان العودة الى بيانغ ليركبا الباخرة الى الهند ومنها يعودان الى « جراز » في الوقت المحدد مع عيد الميلاد وفي العودة اعتزم الشابان النمساويان تجربة الطريق « أ — ٢ » من الطريق الرئيسي ، من دلهي عبر الباكستان الغربية وايران وهي امتدادات طويلة لطريق « أ — ٢ » التي هي دون مستوى الطريق الرئيسي لان احدى قطاعات الطريق في نيبال لم تمد بالاسفلت بعد . ومع انهما استعملا هذه الطريق الثانوية فان معرفتهما في الطريق الرئيسية الاسيوية تظل تفوق معرفة معظم مخططيها من خبراء هيئة الامم المتحدة لانهما اصبحا يعرفان بمقياس طولي المطبات « اي ميل الوديان الصغيرة » في الطريق بعد طهران وعدد مضخات البنزين المنصبة بين « دلهي » « واكرا »

كما انهما اصبحا يعرفان تصرفات مأموري الحدود على طول الطريق مع المسافرين المفلسين ، كما يعرفان ايضا ان الطريق الرئيسي الاسيوي لا يزال مشروعا غير متكامل بل هو مزيج من الطرق القديمة والحديثة ،تفصلها الحدود القومية ولا يربط بينها الامجرد الفكرة فقط ولكن هذه الفكرة في حد ذاتها هي عظيمة وملحة وسوف تبقى حية رغم العراقيل والصعوبات الحالية التي تواجهها .



سكان مستعمرة ماعوز حاييم يبنون ملجا مسلحا تحت الارض لحماية انفسهم من القصف المعاكس الذي تقوم بــه المدفعية الاردنية ردا على الاعتداءات الاسرائيلية" صورة من "اليونايتدبرس"

الاتحاد الدولي للعمال العرب يطالب بطرد اسرائيل من المنظمات الدولية

القاهرة — طالب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بطرد اسرائيل من المنظمات الدولية ما دامت تمعن في الاصرار على تحدي المجتمع الدولي وعدم احترام القرارت التي تصدرها هذه المنظمات وعلى الاخص قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن فيما يختص باللاجئين وانسحاب القوات الاسرائيلية .

وجاء ذلك في رسائل بعث بها امس الدكتور فوزي السيد الامين العام للاتحاد الى المنظمات النقابية والسياسية الدولية قال فيها ان دولة العصابات الغاصبة التي اكدت اكثر من مرة عدم امتثالها للقرارات الدولية وانتهاكها للمواثيق والاعراف الدولية يجب ان تلفظ خارج هذه المنظمات وان يفرض المجتمع الدولي وصاية عليها لاجبارها على الامتثال لارادته واحترام مواثيقه .

وقال الدكتور السيد ان الامانة العامة للاتحاد اتخذت هذه الخطوة بعد أن فضح المؤتمر الاقليمي العربي لحقوق الانسان الاعمال الوحشية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب .

مواصلة التضييق على المناطق المحتلة

قالت اذاعة صوت اميركا ليلة امس ان حركة التنقل بين الضفة الغربية واسرائيل تكاد ان تتوقف تماما وقالت ان السكان العرب لايستطيعون الان دخول القدس العربية بسياراتهم الخاصة وقال الراديو ان هذه القيود الجديدة قد اضيفت الى القيود التي فرضت على التنقل بين ضفتي الاردن .

"نيويورك تايمز" تنتقد اسرائيل وتعتبر الدمج عقبة في طريق التسوية

نيويورك — رويتر — قالت صحيفة « نيويورك تايمز » في مقال افتتاحي عقدته امس ان تجدد حرب شاملة في الشرق الاوسط يبدو وكانه امر لا بد منه اذا لم يظهر الفرقاء المعنيون بالازمة مزيدا من المرونة .

واضافت الصحيفة تقول انه يبدو ان تردد القاهرة في عقد تسوية سلمية يعود جزئيا على الاقل الى شكها المستمر في نوايا اسرائيل بالنسبة الى الضفة الغربية من الاردن ومدينة القدس .

وقالت الصحيفة ان في استطاعة اسرائيل ان تساعد على الخروج من الطريق الدبلوماسية المسدودة بالتخفيف من حديثها عن دمج الضفة الغربية في اسرائيل وبتحديد تعديلات الحدود التي يرى الاسرائيليون انها ضرورية لامنهم وباقتراح ترتيبات دولية تضمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس

البعث يدعو للكفاح المسلح "كاسلوب وحيد لتحرير الارض العربية"

بيروت — اقليمية — دعا حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية من جديد الى اعتماد حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلح كاسلوب وحيد لتحرير الارض العربية .

ووردت هذه الدعوة في بيان مطول اذيع من راديو دمشق عن اعمال المؤتمر القطري الرابع لحزب البعث والمؤتمر القومي العاشر اللذين عقدا في دمشق في اواخر شهر ايلول الماضي .

وقال البيان ان قضية فلسطين هي المحور الاساسي لنضال الحزب وان الحزب رسم استراتيجيته على هذا الاساس .

واضاف يقول ان المؤتمرين قررا وجوب توفير كل ما يلزم لدعم القوات المسلحة حتى تحقق هدف التحرير

واكد البيان ايمانه بعدم جدوى الحلول السياسية لازمة الشرق الاوسط

وجدد البيان الدعوة الى تحقيق الوحدة بين الاقطار العربية وخاصة بين مصر وسورية . وقال ان ما تحقق حتى الان على مستوى التنسيق العسكري ليس كافيا ولا بد من توحيد الطاقات العسكرية ومواصلة المجهود لتحقيق الوحدة باعتبارها الرد الحاسم على جميع تحديات الاستعمار .

وحيى البيان العمل الفدائي الفلسطيني باعتباره اعظم انجاز حققته الجماهير العربية في ردها على الاحتلال الصهيوني وقال ان العمل الفدائي هو جزء اساسي من استراتيجية حرب التحرير ويجب ان يستمر بالتصاعد .

أعلام عربية ومناشير في مخيم الدهيشة

القدس — ذكرت الانباء الواردة من بيت لحم ان سكان مخيم الدهيشة استيقظوا صباح احد ايام الاسبوع الماضي ليجدوا الاعلام العربية ترفرف على ابنية المخيم كما وجدوا على الجدران بعض الكتابات التي تحض على الثورة ضد الاسرائيليين المحتلين ومئات المناشير في شوارع المخيم تطالب المحتلين بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

وعلى اثر ذلك قامت قوات العدو باستجواب عدد كبير من شباب المخيم واعتقلت ١٥ شابا منهم .

أندونيسيا تطالب بطرد اسرائيل

جاكرتا — رويتر — دعا البرلمان الاندونيسي الامم المتحدة الى اتخاذ اجراء لطرد اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها .

وشجب البرلمان في قرار اقره امس بمبادرة من احزاب اسلامية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي استولت عليها اسرائيل في حرب السنة الماضية .

وعاد السيد ادم ملك وزير خارجية اندونيسيا خلال المناقشة الى تاكيد تأييد اندونيسيا الكامل للعرب .

وقال ان اندونيسيا تقف بجانب الدول العربية منذ بدء الصراع مع اسرائيل .

الحكم بالسجن المؤبد على شاب عربي

القدس المحتلة — رويتر — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على شاب عربي بالسجن المؤبد بتهمة التسلل ورفضت ان تعتبره اسير حرب بعد ان استمعت الى شهادة تقول انه اجتاز الحدود الاسرائيلية في ثياب مدنية .

وحكم على الشاب وهو السيد خالد رشيد عوده زيده البالغ من العمر ٢٤ سنة بتهمة التسلل المسلح وحيازة اسلحة وذخيرة ومتفجرات . ولكنه بريء من تهمة تدريب الافراد على استعمال الاسلحة بينما كان مقيما في نابلس قبل اعتقاله منذ عام .

وطلب المتهم الذي وصف بانه رقيب اول سابق في « كتيبة الفدائيين الفلسطينيين رقم ٤٢١ » الملحقة بالقوات العراقية في الاردن من المحكمة ان تعامله كاسير حرب .

الجمود ما زال مسيطرا على السيارات بالضفة الغربية

اذاع راديو اسرائيل ان حركة الجمود ما زالت تسيطر على حركة سيارات النقل من والى الضفة الغربية وذلك بسبب القيود التي فرضت على حركة سيارات النقل .

استعرضت الوزارة الاسرائيلية تقارير من دايان وايبان وبارليف

القدس المحتلة — استعرض موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في جلسة مجلس الوزراء امس وضع الامن في مناطق مختلفة خلال الشهر الماضي وقدم حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي تقريرا عن الغارة الوحشية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي ضد مدن اربد وقراها .

وقد استعرض ابا ايبان وزير الخارجية الاتصالات التي اجراها في الاسبوع الماضي مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط وقال ايبان ان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت ترفض تقديم « ايضاحات موضوعية » عن قضايا السلام وزعم انها تتنكر لهدف السلام ذاته في تعريفاتها الاخيرة وقال ايبان انه ابلغ يارينغ ان اسرائيل على استعداد بالرغم من ذلك للاشتراك في جولة المحادثات الجديدة التي اعلن عنها يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة في تقريره الى مجلس الامن . واشار ايبان كذلك الى انه ابلغ وزير خارجية المتحدة بواسطة يارينغ ان الجمود ناتج عن رفض المتحدة اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ورفضها الاجتماع بممثلي اسرائيل تحت رعاية يارينغ

ورفض وزير خارجية المتحدة البقاء في نيويورك لتعديل الايضاحات المتبادلة ورفضها ايفاد وزير خارجيتها الى نيقوسيا لتبادل الايضاحات مع وزير خارجية اسرائيل والان رفضها تبادل الاراء حول قضايا موضوعية عن طريق المراسلة بواسطة يارينغ .

وقال ايبان انه لا يمكن التقدم نحو السلام في حالة رفض احد الاطراف جميع الخطوات المتعارف عليها بالاتصال والتفاوض !

واستعرض ايبان كذلك الاتصالات الاخيرة التي اجريت مع اميركا والخطوط العريضة للمحادثات التي ستجري مع المستر سكرانتون مبعوث الرئيس الاميركي المنتخب نيكسون وقدم ايبان الى المجلس تقريرا عن المحادثات التي اجراها في نيقوسيا في الاسبوع الماضي مع الرئيس القبرصي مكاريوس ووزير خارجيته حول العلاقات بين البلدين .

وزير اقتصاد المتحدة في زيارة الكويت

الكويت — اقليمية — وصل الى الكويت مساء امس السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية المتحدة على راس وفد من اربعة اعضاء في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزارة التجارة والصناعة الكويتية .

سياسة السعودية — بقية

وليام سكرانتون المبعوث الخاص للرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون وقابل خلالها الملك فيصل وعددا من المسؤولين السعوديين .

وقال المصدر ان وجهة النظر السعودية التي نقلت الى المستر سكرانتون واضحة وليست ملتوية . وهي تقول اننا لا نعارض اية خطوة يتخذها اخواننا العرب المجاورون للدولة المعتدية اسرائيل بصفة اجمالية. واما بصفة تفصيلية فاننا نؤيد الاجماع العربي على استرداد حقوق شعب فلسطين المشروعة ونعتبر المقاومة الفلسطينية حقا طبيعيا مشروعا لاستعادة الاراضي المحتلة قبل حزيران ١٩٦٧ وبعده .

واضاف المصدر السعودي يقول ونحن نعتبر كلمة الفلسطينيين هي الاولى لحل قضيتهم ونترك معالجة مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى المنطقة للدول العربية المحيطة باسرائيل . ونحن نعتبر كذلك عودة اللاجئين حقا طبيعيا لهم وان اي حل لا يقر عودتهم الى بلادهم حالا يعتبر حلا ناقصا لا يساعد على حل المشكلة .

وقال المصدر واذا لم يلت الوضع الجديد في الولايات المتحدة بجديد للمنطقة العربية فسوف تخسر السياسة الاميركية وتترك الباب مفتوحا للشيوعية « خاصة وان اجزاء عربية كثيرة سيطرت عليها الشيوعية واصبحت لها يد في ادارتها ! »

ومضى يقول ان المسؤولين السعوديين كانوا يتوقون الى معرفة ما عند المستر سكرانتون وما هو التغيير الجديد في السياسة الاميركية .

وتحدث المصدر عن سياسة المملكة تجاه منطقة الشرق الاوسط وقال ، وسياستنا في الشرق الاوسط تقوم على المحافظة على امنه واستقراره . ونحن نؤيد اتحاد امارات الخليج العربي ونساعده بكل الوسائل ونشارك جميع الاطراف المعنية في المحافظة على استقراره ونعمل على وقف تسرب الشيوعية الى المنطقة

وختم المصدر تصريحه بالحديث عن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة وقال اننا نعمل على دعم هذه العلاقات التي لا يشوبها الا تأييد اميركا لاسرائيل ومدها بالسلاح والمال وعدم محاولة اميركا كسب الراي العام العربي الى جانبها .

رسالتان لامير الكويت من الاتاسي وحاكم البحرين

الكويت — اقليمية — قام الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رئيس الاعلام في البحرين بتسليم رسالة خاصة من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

واعلن هنا ان الشيخ صباح تسلم رسالة من الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية حملها اليه سفير الكويت في دمشق .

منطقة جمركية واحدة للسوق العربية المشتركة

دمشق — اعلن السيد زهير الخاني وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امس انه تمت الموافقة على الصيغة النهائية لمشروع قانون الجمارك الموحد القاضي بتحويل منطقة السوق العربية المشتركة الى منطقة جمركية واحدة .

[illegible] على مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لمناقشته ووضعه موضع التنفيذ .

تسهيل سفر السوريين الى لبنان والخارج

دمشق — اقليمية — بدات سلطات الامن المختصة في سورية امس بتنفيذ اجراءات لتسهيل سفر المواطنين السوريين الى لبنان والخارج .

وتقضي هذه الاجراءات بمنح الطلبة والعمال واصحاب مكاتب السياحة والسفر تصاريح سفر سنوية ومجانية وزيادة عدد التصاريح المقرر صرفها يوميا الى باقي المواطنين الى الضعفين

واصبح من صلاحية البعثات السورية في الخارج منح وتجديد جوازات سفر السوريين .

ايوب خان يزور السعودية

روالبندي — رويتر — سيقوم الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام ابتداء من اول كانون الثاني القادم بدعوة من الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

وقال بيان رسمي هنا ان الرئيس ايوب خان سيغادر جده في الخامس من كانون الثاني القادم الى لندن لحضور مؤتمر زعماء دول الكومنولث المقرر عقده في السابع من كانون الثاني

اعتقال صحفي ومصور بالقاهرة تشعب التحقيق في نشاط شبكة التجسس

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » ان رجال الشرطة الذين يحققون في شبكة تجسس اسرائيلية اعتقلوا صحفيا .

ولم يورد النبأ الذي نشر في الصفحة الاولى من الصحيفة اسم الصحفي ولكنه قال انه يعمل لوكالة الاسوشيتدبرس واكد ناطق رسمي نبا اعتقال الصحفي ولكنه قال ان لا علاقة له بوكالة الاسوشيتدبرس .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان التحقيق في نشاط مصور اعتقل في مطار القاهرة وهو على وشك مغادرته الى اوروبا ومعه افلام لمواقع استراتيجية معينة استدعى اعتقال الصحفي .

وقالت « الاهرام » ايضا ان التحقيق في نشاط شبكة التجسس التي اشار اليها الرئيس جمال عبد الناصر في الاسبوع الماضي في خطاب له عن اضطرابات الطلاب اخذ يتسع .

آراء القاهرة ولندن حول الشرق الاوسط

القاهرة — رويتر — غادر السير دنيس غرينهيل نائب وكيل وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية القاهرة امس الى انقرا بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس جمال عبد الناصر .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع هنا ان السير دنيس استمع الى اراء الرئيس عبد الناصر حول ازمة الشرق الاوسط وعرض اراء بريطانيا حول الموضوع . واكدت مصادر بريطانية هنا ان الحكومة البريطانية لا تقوم بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط .

أضراب جديد لموظفي النفط السودانيين

الخرطوم — اقليمية — اعلن موظفو شركات النفط السودانية الذين توقفوا الماضي ان اضرابا جديدا قد بدا امس عن العمل لمدة ثلاثة ايام يوم الاثنين

وقد اعلن الموظفون ذلك بعد وصول مفاوضات عقدت خلال الاسبوع مع ارباب العمل الى طريق مسدودة وبعد ان رفض ارباب العمل زيادة اجور الموظفين بنسبة ١٥ بالمئة الا اذا سمحت لهم الحكومة بزيادة الاسعار .

اتفاق طيران بين السودان والمانيا الشرقية

الخرطوم — اقليمية — استقبل السيد علي عبد الرحمن الامين نائب رئيس الوزارة السودانية ووزير الخارجية نائب وزير المواصلات في المانيا الشرقية .

وكان الضيف الالماني قد وصل الى هنا في الاسبوع الماضي لاجراء مفاوضات تتناول عقد اتفاق طيران مع الحكومة السودانية .

وقد بدات هذه المفاوضات امس وسيعقد اجتماع نهائي مع سلطات الطيران المدني السودانية يوم الثلاثاء القادم .

مدمرتان — بقية

مضيق البوسفور الى البحر الاسود اليوم ام لا .

ويحظر ميثاق مونترو عبور السفن الحربية للمضائق خلال الليل .

وفي موسكو ذكرت صحيفة ازفستيا ان مدمرتين اميركيتين دخلتا البحر الاسود في وقت مبكر امس .

وقالت مصادر بحرية اميركية هنا ان المدمرتين ستبقيان على الارجح اربعة ايام او خمسة في البحر الاسود في عملية روتينية .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان قرار الولايات المتحدة ارسال مدمرتين الى البحر الاسود يهدف الى زيادة الوضع في الشرق الاوسط سوءا .

وردد المعلق ايغور بيليا ييف كذلك اتهامات سوفياتية سابقة تقول ان اجراءات سوفياتية مضادة ممكنة .

وقال المعلق انه يبدو ان العسكريين الاميركيين مصممون على زيادة الوضع في الشرق الاوسط سوءا . وان هذا العرض للقوة العسكرية قرب الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي يحمل شكلا استفزازيا واضحا .

وادعى بيليا ييف ان الولايات المتحدة تحاول الحفاظ على البحر الابيض المتوسط حيث يواصل الاتحاد السوفياتي زيادة قوته البحرية كبحيرة اميركية .

وقال ان الاسطول السادس الاميركي موجود هناك فقط لزيادة الضغط العسكري على الشعوب العربية . وان الاحتكارات الاميركية ترغب في استخدام وسائل استعمارية مفضوحة كهذه لتعزيز مواقعها المنهارة في الشرق الاوسط .

نعي مربي فاضل

اربد : ينعى فرع اتحاد المعلمين الاردنيين احد اعضائه المرحوم الاستاذ

محمد عادل العيسى

الذي وافته المنية امس الاول تغمداله الفقيد برحمته ورضوانه ولاله الصبر والسلوان .

فرع اتحاد المعلمين الاردنيين — اربد

وفاة فاضل

الزرقاء — ال الجراح وال الصريفوانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

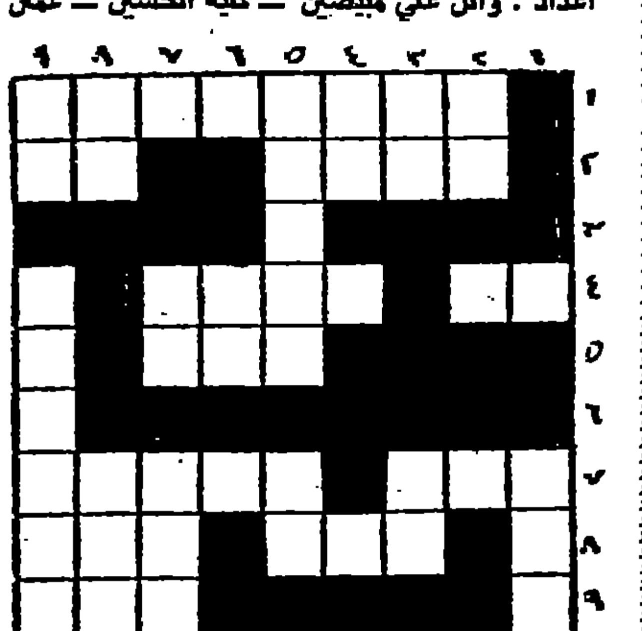
الحاج خالد أنيس الجراح « أبو أنيس »

الذي وافته المنية مساء أمس الاحد عن عمر يناهز الخمسون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي الضباط خلف دير اللاتين الجنوبي في الزرقاء الى مسجد عمر حيث يصلى عليه صلاة الظهر ومن ثم يوارى الى مثواه الاخير . رحم الله الفقيد برحمته ورضوانه ، والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الفقيد بحي الضباط بالزرقاء .

كلمات متقاطعة

اعداد : وائل علي مبيضين — كلية الحسين — عمان



افقي : ١ — احد الاشهر العربية
٢ — عكسها في رمضان ، عكسها شتم
٤ — مادة غذائية ، نقوش مبعثرة
٥ — عكسها امال
٧ — من الخضار ، رئيس دولة غربية
٨ — ضيق — انتشر
٩ — عتاب

عمودي : ١ — اطاع
٢ — عكسها بمعنى نثر
٣ — ضمير منفصل ، عكسها من الحشرات
٤ — عكسها طليق
٥ — فرنسا مبعثرة ، عكسها جواب
٦ — نور
٧ — عكسها سماء ، نام
٨ — احد الوالدين ، من الاحرف الهجائية
٩ — عكسها في الفم ، مدينة مقدسة

حل اللغز الماضي

افقي وعمودي : ١ — عبد العليم ٢ — بقالة ، ب هـ ح ٣ — وداد — يقوم ٤ — الوحدة ، د د ه — له ، دواما ٦ — ساهي ، فج ٧ — لبق ، كلر ٨ — يهود ، ف ا ل ا ٩ — معمد ، جراد .



وصل كاوكي الى باريس واستقبل في مطارها بمظاهرات



فام دانغ لام رئيس وفد فيتنام الجنوبية الى محادثات باريس الموسعة يلقي كلمة في صالون الشرف بمطار أورلي في باريس لدى وصول الوفد أمس ويرى المارشال كاوكي نائب رئيس الجمهورية مستشار الوفد ((في الوسط)) وعقيلته دانغ تويت ماي الى اليمين ((صورة لاسلكية من اليونايتدبرس خاصة بالدستور))

باريس — رويتر — وصل نائب المارشال نغوين كاو كي نائب رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية الى هنا مع وفد من حكومة سايغون الى محادثات السلام الموسعة التي ستعقد هنا .

وقال نائب المارشال كي في تصريح أفضى به في المطار أن بلاده لن تصر على استسلام خصومها في محادثات السلام الموسعة .

وأضاف يقول اننا لن نطالب بأي امتياز أو فائدة ولن نصر على استسلام رجال الجانب الاخر وكل ما تريده هو أن يتغلب العقل والعدالة .

وقال نائب المارشال كي انه اذا اراد الفرقاء الاربعة الى المحادثات احراز نتائج طيبة فان من الواجب عقد المؤتمر في جو من المحادثات الجدية والتفاهم .

واضاف يقول ان المؤتمر سيكون عديم الفائدة اذا هو استخدم فقط لاغراض الدعاية وشن الحملات .

وتحدث نائب المارشال كي عن خصوم سايغون بأن أشار اليهم بالفيتناميين في الجانب الاخر . غير انه لم يذكر اسم جبهة التحرير الوطني التي لا تعترف بها حكومة سايغون .

وشدد على الطابع الفيتنامي للحرب وقال : ان على الجانب الاخر أن يحذر من وصف حكومة سايغون بانها اداة استعمار .

وبعد أن أعرب عن امتنانه لفرنسا بصفتها البلد المضيف قال انه قدم الى باريس وكله حسن نية سعيا وراء السلام .

وقد استدعي رجال بوليس مكافحة الشغب لتهدئة مظاهرات في المطار لدى وصول وفد فيتنام الجنوبية .

وحال الضباب الذي خيم فوق مطار باريس دون هبوط الطائرة التي كانت تقل المستر افريل هاريمان رئيس الوفد الاميركي الى محادثات السلام مع فيتنام الشمالية ، فحولت وجهة سفرها الى روما ولكن المستر هاريمان عاد الى باريس فيما بعد .

وفي سايغون قال ناطق عسكري ان الثوار الشيوعيين قتلوا ثمانية من مشاة البحرية الاميركية وجرحوا ٣٢ اخرين في معركة نشبت بينهم وبين قوات اميركية زاحفة بالقرب من دا نانغ .

وتقوم قوة اميركية قوامها خمسة الاف رجل بتشديد الطوق على منطقة مساحتها ١٦ كيلومترا مربعا الى الجنوب من دا نانغ لاخراج فلول قوة كبيرة من الثوار من مراكزها المحصنة هناك . وتقوم قوة فيتنامية جنوبية قوامها الفا رجل في الوقت ذاته بالقضاء على ادارة فيتكونغ في قرى المنطقة .

وقال الناطق ان مشاة البحرية انتقموا لرجالهم بأن ضربوا المنطقة بالمدفعية ومن الجو ثم زحفوا على المنطقة واحصوا خلال زحفهم ٢٢ جثة واضاف الناطق يقول ان ٥٥١ ثائرا قتلوا حتى الان في هذه العملية التي بدأت منذ اسبوعين .

شهدت كييف مؤتمر قمة بين زعماء روسيا وتشيكوسلوفاكيا

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الزعماء السوفياتيين والتشيكوسلوفاكيين عقدوا اجتماع قمة في كييف امس الاول وامس وبحثوا تنمية التعاون والقضايا ذات المصلحة المتبادلة .

وكان الوفد التشيكوسلوفاكي برئاسة الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي والرئيس لودفيك سفوبودا . وحضر المحادثات عن الجانب السوفياتي المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي والمستر اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .

وحضر الاجتماع ايضا الذي انتهى أمس المستر اولدريش تشيرنيك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا والمستر غوستاف هوساك والدكتور لوبومير ستروغال من نواب رئيس الوزراء .

وقالت وكالة انباء تاس ان الوفد التشيكوسلوفاكي غادر موسكو عائدا الى بلاده أمس .

وفاة مفتي كشمير وطلب دفنه بالهند

سريناغار — رويتر — طلب الى الحكومة الباكستانية السماح بدفن جثمان مواعظ يوسف شاه مفتي كشمير الاكبر الذي توفي في باكوشن أمس الاول في ذلك الجزء من كشمير الواقع تحت سيطرة الهند .

وقال الواعظ مولوي فاروق ابن اخ المفتي الراحل أنه بعث ببرقية الى الرئيس محمد ايوب خان يطلب فيها منه السماح بنقل الجثمان الى هنا .

وأضاف الواعظ فاروق وهو رئيس لجنة عمل كوامي يقول انه حصل على تصريح من حكومتي الهند وكشمير بنقل الجثمان .

فزع — بقية

العرب في الاجراءات المشددة التي أعلنها موشيه شابيلا وزير الداخلية الاسرائيلية أمس وطبقا لهذه الاجراءات أعلن وزير الداخلية الاسرائيلية أن جميع المسؤولين عن النظام في اية اجتماعات تعقد في اسرائيل منحوا سلطة اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية ومن بينها وضع جهاز خاص لفحص الامتعة المشتبه بها في جميع الاماكن التي تجري فيها اية احتفالات .

كما وقع وزير الداخلية الاسرائيلية على خمس قرارات تقضي باتباع ترتيبات خاصة في الدخول الى المسارح ودور السينما والخروج منها ، وعلى الاخص في الساحة التي سيتجمع فيها رواد السينما عند الدخول . كما ستخصص فترة من الزمن مدتها ربع ساعة بين كل حفلة عرض والتي تليها بحيث لا يسمح لاحد بدخول الحفل حتى يتم خروج من كانوا في العرض السابق .

طردت عدن زوارق الصيد الاجنبية

عدن — اقليمية — اعلن ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية امرت جميع زوارق الصيد الاجنبية بالانسحاب من مياهها الاقليمية .

ويؤثر هذا الامر بصورة رئيسية في زوارق الصيد اليابانية العاملة بالقرب من ساحل اليمن الجنوبية .

وقال الاعلان ان زوارق الصيد الاجنبية قد نصحت بالانسحاب والامتناع عن الصيد دون ان تحصل على اذن .

غرق ١٧ رجلا من خفر السواحل الامريكيين

وايت كاسل ((لويزيانا)) — رويتر — فقد ١٧ رجلا من رجال خفر السواحل الاميركيين ويخشى أن يكونوا قد ماتوا في مياه نهر المسيسيبي الباردة أمس بعد أن اصطدم قاربهم بباخرة شحن ليلة أمس الاول .

وانتشل بحارة القارب وايست ادلار الثلاثة الاخرون من النهر السريع الجريان الذي بلغت درجة حرارة مياهه نقطة التجلد تقريبا وذكر انهم في حالة حسنة .

انتهت انتخابات اليمن لأول مجلس وطني منذ الثورة

دمشق — اقليمية — اعلن السيد يحيى جغمان وزير الخارجية اليمنية أن الانتخابات الجارية الان في اليمن لانتخاب اعضاء أول مجلس وطني منذ قيام الثورة في اليمن في سنة ١٩٦٢ قد انتهت في معظم الالوية اليمنية . وقال في حديث صحفي ان هذا المجلس سيعقد اولى جلساته في مطلع شهر كانون الثاني القادم لوضع دستور دائم للبلاد ثم ينقلب بعد ذلك الى مجلس تشريعي .

واضاف السيد جغمان يقول انه يقول انه سيكون من اولى مهام المجلس القادم قبول استقالة المجلس الجمهوري الحالي والحكومة اليمنية وانتخاب مجلس جمهوري جديد وحكومة جديدة .



وصل افريل هاريمان رئيس الوفد الاميركي الى محادثات السلام الموسعة الى مطار أورلي في باريس في نفس الوقت الذي وصل فيه وفد فيتنام الجنوبية ويرى هاريمان يتقدم لمصافحة المارشال كاوكي نائب رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية ((صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس))

القضاء على عصابة في شمال اليمن

عدن — اقليمية — ذكر راديو صنعاء أن القبائل الموالية لحكومة الجمهورية اليمنية قضت على عصابة تخريبية في شمال اليمن .

وقال الراديو في اذاعة له التقطت هنا أن رجال القبائل استولوا على خمس سيارات عسكرية محملة بالاسلحة والذخائر في الاشتباك .

ولم يكشف الراديو النقاب عن عدد افراد العصابة ولكنه قال انهم قتلوا جميعا .

مؤتمر قمة

كراتشي — يعقد في كراتشي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مؤتمر قمة يحضره الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان وجلالة شاه ايران ورئيس وزراء تركيا السيد سليمان ديميريل .

الأزمة الأيطالية على وشك الحل نجح رومر بالأتفاق مع الأحزاب

روما — رويتر — يبدو ان السنيور ماريانو رومر رئيس الوزارة الايطالية المعين بات على وشك النجاح في محاولاته الوصول الى اتفاق مع الحزبين الاشتراكي والجمهوري .

وقال السنيور رومر وهو سكرتير الحزب الديمقراطي المسيحي في بيان مشترك اصدره هو وسكرتيرا الحزبين الاخرين ان الاتفاق على تشكيل حكومة من اليسار الوسط كاف لحل مشكلات البلاد .

وقد تم الوصول الى الاتفاق بعد اسبوع من مفاوضات شاقة وفي وقت قام فيه الطلاب والعمال بسلسلة من الاضطرابات والمظاهرات اسفرت عن مقتل شخصين واصابة كثيرين اخرين بجروح وتخللها اضراب عام في روما استمر ٢٤ ساعة .

وقال السنيور رومر الذي يبلغ الثانية والخمسين وسكرتيرا الحزبين الاخرين ان شروط الاتفاق ستعرض على اللجان التنفيذية للاحزاب الثلاثة للموافقة عليها خلال اليومين القادمين .

وصرح السنيور رومر للصحفيين بعد صدور البيان الذي وقع في ١٥٠ كلمة بانه واثق من انه سيتمكن من تشكيل وزارة جديدة .

وقال ان من الصعوبات التي اعترضت المفاوضات اصرار الحزب الاشتراكي على زيادة كبيرة في علاوات التقاعد . وقد تم الوصول الى حل وسط بصدد ذلك .

سجن السيدتين — بقية

السكرتير العام للامم المتحدة يطالبه فيها بالتدخل للافراج عن السيدتين العربيتين .

وفيما يلي نص البرقية التي ارسلت نسختان منها الى كل من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ورئاسة هيئة الصليب الاحمر الدولي بجنيف :

((يو ثانت — هيئة الامم — نيويورك — حكمت السلطات الاسرائيلية بالقدس المحتلة حكما اداريا تعسفيا بدون توجيه اية تهمة ومع الحرمان من المحاكمة وحق الدفاع على السيدة زائدة الخطيب زوجة أمين القدس السيد روحي الخطيب الذي سبق للسلطات العسكرية الاسرائيلية وابعدته من القدس في ٧—٣—١٩٦٨ ، وكذلك على السيدة مليحة الحسيني الطاعنة في السن ، حكمت عليهما بالحبس مدة ثلاثة اشهر خلافا لكل القوانين وخلافا لقرارات هيئة الامم وقرار مجلس الامن بتاريخ ١٤—٦—١٩٦٧ . نطالبكم بالتدخل السريع الفوري للافراج عنهما ولوضع حد لتعسف سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس وفي كل المناطق العربية المحتلة ضد المدنيين)) .

وعقدت الهيئات النسائية في عمان مساء امس اجتماعا طارئا في جمعية الشابات المسيحية تدارست فيه الانباء الواردة من الضفة الغربية عن قيام السلطات الاسرائيلية المحتلة بحملة رهاب واصدار قرارها التعسفي بسجن السيدتين زائدة الخطيب ومليحة الحسيني ومداهمة القوات المحتلة مركز الاتحاد النسائي العربي في القدس .

وقد قررت المجتمعات ارسال البرقية التالية الى يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة مع نسخ عنها الى الاتحادات النسائية العالمية :

((نحتج احتجاجا صارخا على القاء القبض بطريقة غير مشروعة على السيدة زائدة الخطيب عقيلة أمين القدس الذي سبق وابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى الضفة الشرقية واعتقال السيدة المسنة مليحة الحسيني .. كما نحتج على الحكم عليهما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر خلافا لحكم القانون واصول العدل والعدالة ونحتج ايضا على اجراءات التفتيش والارهاب ضد الاتحاد النسائي العربي في القدس واجراءات الطرد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الغاشمة ضد النساء الفلسطينيات العربيات . ونطلب منكم أن تتدخلوا فورا لاطلاق سراح السيدات المسجونات . وايقاف الاجراءات اللا انسانية والتعسفية المذكورة))

وارسل المحامي فؤاد عطا الله الى الامين العام للامم المتحدة في نيويورك والى منظمتي السلام العالمي في ظل القانون والفقهاء الدوليين في جنيف البرقية التالية : ((ان اعتقال السلطات الاسرائيلية للسيدة خطيب عقيلة امين القدس ولسيدات عربيات بارزات بسبب استنكارهن احتلال بلادهن اجراء مغاير للقوانين الدولية ولمعاهدات جنيف ، يرجى تدخلكم للحفاظ على العدالة ومبادىء حقوق الانسان))

تزايد احتمالات — بقية

يود أن يقوم بجولة وداعية قبل أن يسلم سلطات الحكم الى الرئيس المنتخب نيكسون في العشرين من كانون الثاني القادم .

واعلن في نيويورك أمس أنه من المحتمل أن يجتمع نيكسون بحلفاء الولايات المتحدة ليعمل على عقد اتفاقات معهم قبل ان يقرر عقد اجتماع قمة مع الاتحاد السوفياتي وقال ناطق رسمي بلسان نيكسون أنه يعتقد بأن الرئيس المنتخب نيكسون يشعر بانه من الضروري الاجتماع بالسوفيات في وقت ما .

أضرار الامطار — بقية

عن حوالي خمسمائة مشترك ، كما تسببت هذه الامطار بحدوث تشويش شديد اثناء المكالمات الهاتفية داخل وخارج العاصمة ، وقد قطعت الاتصالات الهاتفية بين عمان والعقبة . كما أن التيار الكهربائي انقطع أمس عن بعض الاحياء والشوارع الفرعية في العاصمة

وذكر الرئيس فاضل محمود مساعد مدير الدفاع المدني انه لم تحدث ايسة اضرار من الامطار في انحاء المملكة طيلة يوم أمس ، وأن اجهزة الدفاع المدني في حالة طوارىء منذ بدء فصل الشتاء .

أفرجت هونغ كونغ عن شيوعي اخر

هونغ كونغ — رويتر — افرجت حكومة هونغ كونغ عن شيوعي اخر كان قد اعتقل خلال اضطرابات وقعت في السنة الماضية وبذلك بلغ عدد المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم هذه السنة ٣٢ معتقلا .

ولا تزال حكومة هونغ كونغ تعتقل ٢٢ اخرين .

[illegible]

الدستور

٩-١٢-١٩٦٨ م العدد ٩٠١

الثنائي اللامع

بقلم عبد الحميد ياسين

لمع في قرننا العشرين ، وعلى مسرح السياسة والحرب ، ثنائي المعي ، قوامه غلاظ الرقاب في العالم القديم ، ورعاة الابقار في العالم الجديد .

سامح الله العلم الطبيعي والتقدم المادي والديمقراطية العجة ، التي احلت رعاة البقر هذه المكانة المرموقة ! بل لاسامحها الله على دعمها الباطل بهذه القوة ، وازهاقها الحق بهذا الجبروت !

لكن بارك الله مجلس امتنا الذي استنكر امداد الرعاة للغلاظ بالطائرات الفتاكة ، للامعان في ايذاء احفاد الذين نشروا روح الفروسية التي تغشى الوغى وتعف عند المغنم .

لقد ملأ اجدادنا الدنيا عدلا ولم يقتلوا طفلا ولا شيخا ولا عابدا ولم يقطعوا شجرة ولم يهدموا بيتا ، بل احسنوا معاملة الاسرى ، وحفظوا العهد في الحرب والسلم ، في شهامة ومروءة ، ولا ذنب لهم في أن غلاظ الرقاب ورعاة البقر لم يتعلموا دروس العدل والمروءة وحفظ العهد ، بل رسبوا في الامتحان رسوبا ذريعا .

فهل شريعة هؤلاء الغلاظ تدعو حقا للعنف والفتك والانتقام؟ ان صح هذا فهل تكون شريعة سماوية حقا ! وشريعة هؤلاء الرعاة ، التي بدأت بالدعوة للحرية والاخوة الانسانية ، قد ترجمت في نهاية الحرب العالمية الاولى الى اربع عشرة نقطة مثالية ، ثم سرعان ما تقلصت الى اربع ثم صارت خمسا ، وها انها ترتد الى سبع مؤداها الانانية والتحيز والغطرسة ، حتى انها لم تسمح بالتصويت مؤخرا الى جانب قرار بالتحقيق في اعمال العسف التي يقترفها الغلاظ في ارضنا الحبيبة .

هذا الثنائي شريك في البربرية القديمة والنازية الحديثة التي تغرس ارضنا وتدنس مقدساتنا وتعتقل وتعذب نساءنا واطفالنا وشيوخنا فيها ، لمجرد انهم صامدون متمسكون بذرات التراب

فالى متى يسترخي ويتثاءب اخوان لنا في العروبة والاسلام والمسيحية ، وهم يرون العدوان يستمر والظلم يستشري ؟ الى متى ؟



الرئيس الملك ماريانو رومر ((الى اليمين)) يجري محادثات مع بيترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي حول تشكيل حكومة ائتلافية في ايطاليا (الصورة لاسلكيه خاصة بالدستور من اليونايتدبرس)

درجات الحرارة في أنحاء العالم

بيروت — اقليمية — فيما يلي درجات الحرارة القصوى المسجلة امس في عدد من الاقطار العربية والاوروبية بالدرجات المئوية :

بيروت ١٢ ، القاهرة ١٨ ، دمشق ١١ ، عمان ٩ ، بغداد ١٣ ، جده ٢٣ ، الظهران ٢٠ ، الكويت ٢٠ ، البحرين ٢٠ ، روما ١٦ ، اثينا ١٣ ، جنيف ٢ ، باريس ٢ ، لندن ٢ ، موسكو ١٢ تحت الصفر ، كوبنهاغن ١ .

أمير الكويت الى لندن اليوم

الكويت — اقليمية — يغادر الكويت صباح اليوم الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الى لندن على متن طائرة خاصة في طريقه الى واشنطن للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس الامريكي جونسون .

وهذه الزيارة الرسمية التي ستبدأ اعتبارا من ١١ كانون الاول الحالي وتستمر حتى ١٦ منه ستعقبها زيارة خاصة تستمر اسبوعا يجري امير الكويت خلالها بعض الفحوص الطبية .

وسيرافق الامير في هاتين الزيارتين وفد رسمي مؤلف من تسعة رجال يضم الشيخ الاحمد الصباح وزير الخارجية والسيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط .

حديث الكاميرا

صورة حقيقية لعملية زرع قلب جرت يوم ٢ كانون الاول الجاري في مستشفى جامعة آن آربور بولاية ميشيغان الامريكية حيث تلقى دونالد كامينسكي ((٣٨ سنة)) قلبا جديدا . وفي الصورة اللحظة التي رفع فيها القلب القديم للمريض من صدره والمريض نفسه موضوع في ((قلب صناعي كبير)) ابقى كامينسكي حيا الى حين زرع القلب الجديد ((صورة من ((اليونايتدبرس))

ألمانيا الشرقية "تكرم" الأمهات غير المتزوجات

«العائلة الصغيرة» ليست خطأ حتى يسبب لها الجيران الازعاج!

برلين الشرقية — اقليمية — تضمن المانيا الشرقية للامهات غير المتزوجات الحقوق الشرعية ذاتها التي تضمن للامهات المتزوجات غير أن عبارة جديدة صيغت قد تكسب كيان الام غير المتزوجة وطفلها مزيدا من الاحترام . والعبارة التي تحدد وضع الام التي لا زوج لها ووضع الطفل الذي لا والد له هي ((العائلة الصغيرة)) .

وعلى الرغم من أن انجاب المرأة طفلا دون زواج في المانيا الشرقية لا يعتبر من الناحية الاجتماعية خطأ فان المحافظين وبعض الجيران يستطيعون جعل الحياة لا تطاق بالنسبة الى الامهات الكبيرات غير المتزوجات في البلاد .

ويؤخذ من اخر الاحصاءات ان ٢٧ر١٩٢ طفلا ولدوا من أمهات غير متزوجات في سنة ١٩٦٦ . ويشكل هذا الرقم اكثر من عشرة بالمئة من مجموع الاطفال الذين ولدوا في المانيا الشرقية في تلك السنة .

وقد وصف مقال نشرته مجلة دامي الشهرية اخيرا مشاعر النساء اللواتي خرجن على التقاليد وشكلن ((عائلات صغيرة)) وجميعهن فوق الثلاثين .

وجاء في المقال قوله من الطبيعي ان يحلم كل فتاة بزوج مثالي . وهذا عادي ويجب الا يظل حلما . ولكن كيف تتصرف النساء اللواتي تراوح اعمارهن بين الثلاثين والاربعين واللواتي لم يترك لهن مجال اختيار ازواجهن بسبب الحرب العالمية الثانية .. لم يكن لهؤلاء النساء اي اختيار وحكم عليهن بالوحدة .

ونسبت المجلة الى مسؤولة في الاربعين تدعى ماريا قولها ، انني انتمي الى عمر يكثر فيه الفائض من النساء . وكان أملي بالزواج كامل لكثيرات غيري محدودا جدا . وكنت اريد طفلا فاسست عائلة صغيرة تجعلني بالاضافة الى عملي مرتاحة البال .

وقالت خياطة تدعى جيزيلا وتبلغ الحادية والاربعين : كنت اتخوف من ان اصبح عانسا . وقد وضعت خطة لانجاب طفلتي وجمعت من المال ما يكفيني للبقاء في المنزل للاعتناء بهذه الطفلة طوال ستة اشهر .

وقد شرحت المجلة في مقابلاتها مشاعر بعض النساء البالغات اللواتي انجبن اطفالا لانهن يردن ان يكون لهن اطفال غير أن الاحصاءات اظهرت ان نساء في العقد الثالث من اعمارهن هن اللواتي اسهمن في تأسيس اكبر عدد من ((العائلات الصغيرة)) في سنة ١٩٦٦ .

وسئلت فتاة غير متزوجة انجبت طفلا وهي في العشرين ان كانت في الواقع قد ارادت انجاب طفل فقالت : لا وانا لست ناضجة الى ما فيه الكفاية حتى الان للاعتناء بعائلتي الصغيرة . وعلى الرغم من انني بت مولعة جدا بطفلي فانني اشعر بانني لو لم انجبه لكنت اكثر سعادة . وليست الاسرة وحدها هي التي تثير ضجة بسبب انجاب طفل غير شرعي فهناك الجيران ايضا وليتني تمكنت من تناول حبوب منع الحمل قبل انجابه .

وقالت امرأة ثانية حامل : لم اكن انا او خطيبي نريد طفلا في هذه المرحلة من الدراسة . وقد حاولت الحصول على وصفة لشراء حبوب منع الحمل ولكن يتعذر الحصول على مثل هذه الحبوب دون سبب معقول . ولست غير سعيدة بهذه ((العائلة الصغيرة)) التي لم نخطط لها ولكنها ستعقد الامور دون حاجة الى ذلك .

ويؤخذ من احصاءات اخرى نشرت في مجلة ثانية هنا اخيرا ان حوالي ثلاثة بالمئة ممن تتراوح اعمارهن بين التاسعة عشرة والخامسة والاربعين يتناولن حبوب منع الحمل في المانيا الشرقية التي يزيد عدد النساء فيها على مليونين .

وتنص تعليمات وزارة الصحة على عدم منح النساء حبوب منع الحمل الا بعد فحص طبي لهن كما لا يجوز اعطاؤها لمن هي دون التاسعة عشرة .

أكبر انشقاق داخلي يمزق الكنيسة الكاثوليكية الآن

مدينة الفاتيكان — رويتر — يمزق الكنيسة الكاثوليكية في الوقت الحاضر وبعد ثلاث سنوات من اختتام مجمع الفاتيكان الثاني التاريخي ما يحتمل أن يكون أكبر عاصفة من النقد الذاتي والانشقاق الداخلي منذ عهد الاصلاح .

وكان اباء الكنيسة في المجمع يأملون ان تؤدي اصلاحاتهم التحررية الجارية لروح العصر الى ازدهار الحياة الروحية في العالم الحديث .

ولكن اعادة تقييمهم الصريح للكنيسة وخاصة تقييم الدور العلماني فيها اثار موجة من التفكير المستقل والنقد والانشقاق وممارسات دينية غير مستقيمة !

وكانت اصلاحات المجمع تغطيها دائما ظلال تعديلات صغيرة ولكن صاخبة ضد الكنيسة الكاثوليكية .

واصابت هذه الامور سواء مباشرة أو تلميحا الرئيس الاعلى للكنيسة اي البابا بولس نفسه .

وتحدث البابا في خطاب فريد من نوعه لم يكن له نص مكتوب القاه في فريق من اللاهوتيين أمس الاول عشية الذكرى الثالثة لاختتام المجمع عن موقفه ومشكلاته .

ونسبت صحيفة ((أوزرفاتوري رومانو)) الناطقة بلسان الفاتيكان الى البابا قوله في فقرة من ملاحظاته المرتجلة ان الكنيسة تجتاز فترة من عدم الهدوء والنقد الذاتي .

وذكر ان البابا قال انه سعيد لان يتألم بلسم يسوع فان التجارب صعبة واحيانا ثقيلة .

وكشف الخطاب عن مدى الجهد الذي يبدو ان البابا يعانيه نتيجة لتساؤلات لم يسبق لها مثيل حول قراراته وسلطته

وكانت اقسى هذه التساؤلات واكثرها عددا حملات شنها كاثوليكيون بنوع خاص اثر الحظر الذي اصدره البابا على تحديد النسل الاصطناعي .

وكان عدد من الرجال العلمانيين واللاهوتيين في كثير من البلدان قد احتجوا على القرار ووافقت مؤتمرات الاساقفة في عدد من البلدان الاوروبية على أن يقرر الكاثوليكيون بانفسهم اطاعة القرار أو تجاهله .

وفي بعض البلدان كأمريكا الجنوبية حيث يرتبط اسم الكنيسة بالطبقات الغنية والصحافة قام قساوسة ورجال علمانيون تقدميون بالاحتجاج والمطالبة باهتمام اكثر بقضايا الفقراء والمحتاجين

تمديد خدمة موظف تثير أزمة بالسودان

الخرطوم — اقليمية — استقال حوالي ١٢٠ من خريجي الجامعات الذين يعملون في وزارة التجارة السودانية امس بعد اضراب استمر ثلاثة ايام

احتجاجا على قرار للحكومة بتمديد خدمة احد كبار موظفي الوزارة .

وكان من المقرر أن يحال الموظف المذكور على التقاعد في الشهر القادم .

واعلنت ١٤ منظمة مهنية تضم اطباء ومهندسين ومعلمين انها ستؤيد احتجاج موظفي الوزارة وقد تنظم اضرابات تأييدا لهم .

تشرف سكرانتون — بقية

الجزء من العالم ، والدور الذي يترتب على الشعوب المحبة للسلام ان تقوم به في هذا السبيل . واعربنا له عن اطيب تمنيات المملكة الاردنية الهاشمية للرئيس الامريكي الجديد .

المؤتمر الصحفي لسكرانتون

وقد اعلن المستر سكرانتون في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة مساء أمس ، أن الهدف من جولته التي يقوم بها الى عدد من اقطار الشرق الاوسط هو تقديم تقرير عن ملاحظاته للرئيس الامريكي المنتخب .

واعرب سكرانتون الذي عقد مؤتمره الصحفي في فندق الاردن وحضره عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف والاذاعة والتلفزيون المحلية والعربية والعالمية عن سروره للصراحة التي اتسمت بها محادثاته التي اجراها مع الزعماء والمسؤولين في البلدان التي زارها ، وقال ان هذه المحادثات تناولت ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الامريكية بدول المنطقة .

وقد بدأ المستر سكرانتون مؤتمره الصحفي بقوله لقد امضيت كما تعلمون عدة ايام متحدثا الى الزعماء في ايران ولبنان والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وفي الاردن . ولم تسمح لي الفرصة بعد لاتشرف بمقابلة جلالة الملك حسين وامل ان اتمكن من ذلك هذا المساء واتشرف بالمقابلة بالفعل وكذلك لم اتحدث الى الزعماء في اسرائيل . وبناء عليه فان مهمتي — كما اتفق الناس على تسميتها — لم تتم في اية حال ، وبكل صراحة فان الغاية الرئيسية من قدومي كما تعلمون هي رفع تقرير الى الرئيس المنتخب نيكسون مباشرة ، وهذا ما سأفعله عند عودتي .

كان المفهوم قبل وصولي الى هنا ان عددا كبيرا منكم ، كما يبدو من حضوركم، يهتمون بالتحدث الي لربما ليسألوني بعض الاسئلة ، ويسرني ان اجيب على اسئلتكم .

واود ان اوضح لكم مقدما ان البيانات حول ما سوف اتمكن اولا اتمكن من رفعه من تقارير الى المستر نيكسون ، ليست جلية بالنسبة لي بعد ، ذلك لاني لم استمع بعد الى جميع الاشخاص الذين اتيت لمقابلتهم في الشرق الاوسط .

انا سعيد جدا لهذه المناسبة ، بل للاستقبال الذي حظيت به من قبل هؤلاء الزعماء ، وللصراحة الحقيقية التي سادت التحدث الي ، ليس حول الوضع هنا في الشرق الاوسط وعلاقته بالولايات المتحدة الامريكية فحسب ، بل لعلاقته باوضاع في اجزاء اخرى من العالم . وهذا ما كنت اوده بالضبط ، فقد كانوا في غاية الصراحة عند عرض مقترحاتهم، ومبادئهم وافكارهم . فهل لاحدكم شيء يريد ان يسألني عنه ؟

سؤال — مستر سكرانتون ، هل وجدت في اجتماعاتك مع الزعماء العرب انهم يتوقعون تغيرا في السياسة الامريكية حول الشرق الاوسط بعد تسلم الادارة الجديدة زمام الحكم ؟

جواب — اعتقد بانه من العدل ان اقول بان الذين تحدثت اليهم حتى الان يتوقعون شيئا من هذا . واعتقد بانهم — وانا اترقب ما يقولون — وارجو الانتباه لكلماتي ، اعتقد بانهم قد يقولون بحدوث تغيير في السياسة الامريكية . لا اعتقد ان ما يجول بافكارهم بالضبط هو بالواقع كامل المعالم ، ولكنهم يأملون — على حد ما يذكرون انه سيكون هناك ما يسمونه تغيرا .

سؤال — هل يراودك تشجيع او ثقة زائدة حول تسوية سلمية في الشرق الاوسط بعد ما اجريته من محادثات ؟ وهل كان هناك بالتخصيص ما شجع على اعتماد هذا الرأي .

جواب — من الواضح انه في حال وجود اشياء معينة سارفع اولا تقريرا حول ذلك الى المستر نيكسون . اما ما كنت اشير اليه في قولي الذي تلمحون اليه فهو الموقف الذي وجدته لدى الزعماء المصريين ، واخص بالذكر وزير الخارجية السيد محمود رياض والرئيس عبد الناصر ، الذين وجدت لديهم انفتاحا وصراحة ، واعتقد بانهم يرغبون في تسوية عادلة ومعقولة للوضع في الشرق الاوسط .

مقصف الجامعة يثير الاضطرابات !

لشبونة — رويتر — امر الدكتور خوسيه هيرمانو ساراييفا وزير التربية البرتغالي جامعة لشبونة باغلاق ابوابها لسد الطريق على اضراب يعتزم الطلاب اعلانه اليوم

وقال بيان رسمي ان وزير التربية قرر كذلك كف ايدي زعماء جمعية طلاب الجامعة لانهم خرجوا على احكام دستور الجامعة ووجهوا نشاطهم ضد النظام وضد المصالح العليا للبلاد .

وقد دعا الطلاب الى الاضراب بعد ان رفضت السلطات الرسمية منحهم اعانة مالية لمقصفهم .

وكانت الحكومة قد حذرت في الاسبوع الماضي من انها ستتخذ اجراءات شديدة ضد اية اضطرابات .

انتخابات الرئاسة في فنزويلا

كراكاس — رويتر — اعلن ان السنيور رافائيل كالديرا الذي يبلغ الثانية والخمسين وهو مؤسس الحزب المسيحي الاشتراكي وزعيمه في فنزويلا فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في اول كانون الاول الحالي .

واعطته النتائج النهائية النصر باكثرية ثلاثين الف صوت على منافسه السنيور غونزالو باربوس مرشح حزب العمل الديمقراطي الحاكم البالغ من العمر ٦٥ عاما .

البيض على الفراء

«حالة» أغنياء ميلان الآن !

ميلان — رويتر — يحاول اعضاء المجتمع الراقي في ميلان ايجاد وسائل لازالة اثار البيض والطلاء الاحمر والفواكه من على فرائهم وثيابهم الليلية الغالية التي بعد ان قذفوا بالقذائف من قبل حوالي ثلاثمائة شخص يساري نظموا مظاهرة احتجاج عند دار اوبرا لاسكالا .

ووجد رواد الاوبرا الذين وصلوا بثيابهم الرسمية لحضور حفل افتتاح هذا الموسم بعرض اوبرا دون كارلوس لفردي انفسهم امام سيل من القذائف والاهانات وقد سقطت امرأة شابة ارضا نتيجة لذلك .

وهرع الشبان الذين تمكنوا من التسلل عبر نطاق قوي ضربه البوليس حول المبنى قائلين ايها الاغنياء متعوا انفسكم فهذه هي المرة الاخيرة كما هتفوا باسم هو شي منه زعيم فيتنام الشمالية !

ووردت مجموعة كانت تنوي افلات عشرات الدجاجات والفئران بين مقاعد دار الاوبرا على اعقابها قبل أن تتمكن من دخول المبنى .

وكانت سلطات الاوبرا قد حذرت من امكان قيام مثل هذه المظاهرة واعلنت ان الحفل الذي يشكل عادة احدى اهم المناسبات الاجتماعية في ايطاليا سيقام بشكل شبه تقشفي تعبيرا عن الحزن لقتل اثنين من العمال في صقلية في اشتباك مع البوليس في الاسبوع الماضي

وحذرت السلطات من ان اظهار الجواهر والفراء والثراء بشكل عام سيعتبره الطلبة والعمال الغاضبون بمثابة تحد لهم . ولكن عددا كبيرا من رواد الاوبرا جاءوا كالعادة في ثيابهم الفاخرة وجواهرهم الثمينة .

حاميها ... حراميها

بوليس يشترك بعملية سرقة !

باريس — رويتر — اعتقل رجل بوليس في التاسعة والعشرين اخذ على نفسه اصلاح المجرمين الاحداث بتهمة الاشتراك مع ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة في عملية سرقة .

وقال رجل البوليس لقاضي تحقيق انه تأثر كثيرا بالشبان !

انفجار في معرض «رينو» يصيب «أحد الجيران» بجروح !

باريس — رويتر — اصيب رجل بجروح عندما حطم انفجار قاعة لعرض السيارات ومطعما هنا . وهذا هو الانفجار الرابع الذي يحدث في باريس في نهاية الاسبوع .

وقد اصيب الرجل الذي كان ينام في شقة مجاورة بجروح في وجهه عندما حطم الانفجار جدار غرفة نومه .

وتعتقد سلطات البوليس ان الانفجار الذي وقع قبل الفجر في قاعة لعرض سيارات رينو التي تضم مطعما في حي الشانزليزيه بقلب باريس نجم عن قنبلة زمنية ربما تركت في احدى دورات المياه في المطعم .

وحطم الانفجار جميع نوافذ القاعة والحق اضرارا بسيارة واحدة من نوع رينو .

وكانت خمسة مصانع لسيارات رينو مسرحا لاضرابات رمزية في الاسبوع الماضي . وقد انفجرت شحنة بلاستيكية يوم الجمعة الماضي خارج احد فروع الشركة في بيزانكون بشرق فرنسا . والحقت انفجارات بلاستيكية اضرارا بثلاثة مصارف في باريس اول امس واصيبت امرأة بجروح .

كاثوليك فلورنسا يطالبون باستقالة اسقفهم

فلورنسا — رويتر — احتشد حوالي ٥٠٠ مرا من ابناء الطائفة الكاثوليكية في كنيسة هنا وقرروا المطالبة باستقالة الكردينال ارمنجيلدو فلوريت رئيس اساقفة فلورنسا .

واستمع هؤلاء الذين اجتمعوا تحت لافتة كبيرة كتبت عليها عبارة ((كنيسة الفقراء)) الى خطاب من الاب سيرجيو غوماتي الذي استقال امس كبادرة تأييد لزميله انزو مازي الذي طرد من منصبه اخيرا .

ولم يشاهد الاب مازي في الكنيسة عندما نهض الحاضرون الواحد تلو الاخر فيعلنوا ان الكردينال فلوريت بطرده الاب مازي انما طرد الطائفة باسرها .

تفقد الحسين — بقية

والزعيم محمد الهباهبة مدير شرطة محافظة العاصمة وعدد من المسؤولين.

وقد تفقد جلالته الخيام واستفسر عن احوال نزلائها وابدى اهتمامه باحوال الاطفال والرضع ، وامر بمضاعفة الجهود والخدمات واستبدال الخيام القديمة واقامة البراكيات وتعبيد الشوارع ، وزيادة مخصصات المؤن والاغطية .

وقد امضى جلالته فترة طويلة من الوقت في المخيم ، وفي الساعات الاولى من صباح امس غادر الحسين ارض المخيم .

وبناء على اوامر جلالة الحسين فقد قام وزير الداخلية ومدير الامن العام والسيد علي حسن عودة وكيل وزارة الانشاء والتعمير والعقيد محمد الصريف سكرتير لجنة النازحين ومتصرف لواء الزرقاء بزيارة بعد ظهر امس الى مخيم السخنة قرب الزرقاء ، حيث تفقدوا احوال المخيم ، واتخذوا الترتيبات المناسبة .

واعلن العقيد الصريف ان كارثة محققة ستحل بمخيمات النازحين خلال فصل الشتاء اذا لم تتظافر جميع الجهود الانسانية لتأمين الحياة الكريمة لهم .

وكان العقيد الصريف قد امضى ليلة امس الاول وحتى صباح امس في جولة سريعة لعدد من مخيمات النازحين في المملكة اطلع خلالها على الاوضاع بعد الامطار الغزيرة .

وصرح بان الوحل داخل المخيمات يعرقل اعادة بناء الخيام التي اجتاحتها الامطار اذ تهدمت عشرات الخيام وخاصة في مخيم ماركا نظرا لموقعه غير المناسب .

واشاد العقيد الصريف بالمعنويات العالية للنازحين وتحملهم البرد القارص ، وقال ان على الضمير العالمي ان يشاهد كيف يعيش هؤلاء وان الموت البطيء بانتظارهم في شتاء بارد .

واضاف ان جهود الدفاع المدني والشرطة والشباب في المخيمات جنبت بعضها كوارث ومصائب نظرا لاعادة بناء الخيام واصلاحها وانقاذ المتضررين

ومن ناحية اخرى فقد طلبت الحكومة الاردنية من وكالة الغوث الدولية ان تتعاون معها تعاونا جديا وفعالا اثناء فصل الشتاء القاسي تجنبا لكوارث السيول وبرد الشتاء .

وقد جاء هذا الطلب في كتاب عاجل بعث به وكيل وزارة الانشاء والتعمير الى مدير شؤون وكالة الغوث .

وجاء في هذا الكتاب انه اثناء العواصف والامطار الشديدة التي اجتاحت المخيمات صباح امس الباكر، لم يكن مدير مخيم البقعة واجهزته على رأس عملهم علما بان هذا المخيم يضم ٣٦ الف نازح ولاجيء وهم بحاجة الى الرعاية ودرء الاخطار عنهم .

وطلب السيد عوده في كتابه أن يوعز مدير شؤون الوكالة الى مراقبي الوكالة في المناطق بان يلتزموا مراكز عملهم في الايام الحرجة وان يظلوا على اتصال دائم بمديري المخيمات القديمة والجديدة ليتأكدوا من وجودهم في اماكن عملهم ((ليلا ونهارا)) ، وان يتأكدوا ايضا من أن اجهزة الطوارىء على استعداد تام للقيام بواجباتها .

وفي اربد لا تزال الامطار تنهمر بغزارة منذ ثلاثة ايام على التوالي.

وذكر المزارعون أن الاراضي قد ارتوت نتيجة هذه الامطار ، ومنذ سنوات خلت لم يشاهد المزارعون امطارا بهذه الغزارة .

رأي الدستور — بقية

في الاجابة على السؤال الذي يواجهنا : ((ثم ماذا ؟؟)) ، يبقى من الافضل ، حتى لا نقول من الاسهل ، ان نؤرخ بدل ان نتنبأ ، فالذي يستدعي تغيير الموقف الامريكي او تحريكه او زحزحته ، من قضية العدوان ، حقائق اساسية يعرفها العرب كما يعرفها الكثير من الامريكيين .

من هذه الحقائق كما يقول ((مورفي)) في كتابه ((ديبلوماسي بين محاربين)) وهو واحد من معاوني نيكسون الكبار ((ان الولايات المتحدة قد حلت محل اوروبا كمركز لليهودية العالمية)) . هذا يعني ان اثر اليهودية العالمية سيتركز على ايجاد السياسيين الكبار في امريكا والتأثير عليهم .

ومن هذه الحقائق ان المصالح الامريكية — في امريكا واوروبا — هي اوسع ما تكون في الشرق الاوسط ، اقتصاديا ، واستراتيجيا وسياسيا .

على هذا الاساس نستطيع ان نقول ان اليهودية العالمية المركزة في الولايات المتحدة ، قادرة على الضغط والحركة والتأثير على السياسي الامريكي ، في الوقت الذي لم نستطع فيه التأثير — نحن هنا في الوطن العربي — على المصالح الامريكية وخاصة بعد العدوان .

هذا الكلام لا يجرنا بالطبع الى ان يكون التأثير سلبيا ، ((فالتكتيك)) قد تكون مقبولة في علاقات الاطفال، لكنها ليست مقبولة في العلاقات الدولية .

من هنا نعود الى موازنة الحقائق الخاصة في ايجاد عمل عربي قادر على تغيير الموقف الامريكي ، او تحريكه او زحزحته ، من قضية العدوان ، فنقول : ان اليهودية العالمية قادرة على التأثير على السياسي الامريكي . واننا قادرون على التأثير على المصالح الامريكية — فيما اذا خططنا لذلك — وحين نستطيع وضع السياسي الامريكي في المأزق بين مصلحته الذاتية ومصلحة امريكا الذاتية ، تكون قد استطعنا ايجاد المعادلة المنطقية في العمل السياسي .

المهم ، الان ، ليس انتظار نتائج ((جمع المعلومات)) في رحلة سكرانتون وليس انتظار موقف الادارة الامريكية الجديدة ، فحقيقة العمل العربي المدعوم بخطة ذكية جادة ، تبقى هي التي تقرر ، توجه العالم الذي يبدو ، رغم ما نزل بنا — وجها لا نعرف حتى الان ان كان يضحك او يكشر !

الدستور — الشركة الاردنية للصحافة والنشر — محمود الشريف — جمعة حماد